الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليـم العالي والبحـث العلمي

جامعة الشهيد حمّه لخضر الوادي

كلية: الآداب واللغات قسم: اللغة العربية وآدابها

تقنية التلخيص وأثرها في بناء ملكة التعبير الكتابي بالسنتين الأولى والثانية متوسط بالجزائر

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات عامة

إعداد الطالبات :

- ✓ ابتسام عوينات
- ✓ أمال سالم
- ✓ صليحة غمام نواس
- ✓ نعيمة عوينات
- ✓ هندة زرود

إشراف الأستاذ :

– مليك جوادي

السنة الجامعية : 1438هـ – 1439هـ/ 2017م – 2018م.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

نحمدك الله و نستفتحك و نستهديك ونصلي على نبيك ورسولك محمد- صلى الله عليه وسلم- وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد:

إن اللغة وضعت للتعبير عما في النفس إذ تمثل أداة انتماء إنسانية يتعلمها الفرد للتعبير عن حاجاته الأساسية، ولا يتم تعلم اللغة إلا بتعلم تقنياتها و من هذه التقنيات تقنية التلخيص والتي تعتبر ضمن العملية التربوية. ومما لاشك فيه أن مرحلة التعليم المتوسط هي من أهم المراحل التعليمية؛ فهدف هذه العملية لم يكن مقتصرا فقط على تقديم المعارف والحقائق للتلاميذ،وإنما تعدها إلى تنمية قدراتهم على التفكير، فقد أصبح تعليم التفكير أحد الأهداف التربوية و لاسيما في منهاج اللغة، فاللغة هي مكون الإبداع،والإنتاج اللغوي والمهارة في تلخيصه أكبر الدلائل على إبداع العقل البشري. وعليه فالتلخيص يسهم في تشكيل شخصية المتعلم اللغوية وتكوينه، لذلك يمتاز بأن أداته الكلمة المكتوبة أو المحررة ووسيلة لصون ما أنتجه العقل البشري و طوّره والذي يعتبر نواة الدراسة التي عنوناها بـ: " **تقنية التلخيص وأثرها في بناء ملكة التعبير الكتابي بالسنتين الأولى والثانية متوسط بالجزائر**" ، حيث يكتسي هذا الموضوع أهمية كبيرة كون التلخيص و التعبير من الاستراتيجيات التي تساعد المتعلم على الفهم والتذكر والتحصيل، وكذلك من أهميته بيان مدى فعالية تقنية التلخيص وأثرها في تنمية ملكة التعبير التحريري (الكتابي)، لذلك فالتلخيص يؤدي إلى رفع مستوى تذكر المادة المقروءة من خلال تنظيمها، وحذف الأفكار الثانوية فيها، والإبقاء على تلك التي تستحق الذكر، لذلك ازداد اهتمامنا بتناول هذه المشكلة المتعلقة بمهارة التلخيص وعلاقتها بالنمو المعرفي والإنتاج الكتابي. ويعود اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب منها:

- عزمنا على البحث في معرفة أسباب اكتساب مهارة التعبير الكتابي.
- معرفة مدى تأثير مهارة التلخيص على قدرات التلميذ الذهنية واللغوية.
- الرغبة في تسليط الضوء على أهمية تقنية التلخيص في تحسين مهارة التعبير الكتابي للمتعلم و شد انتباه الأساتذة لأهميته و استغلاله في تنمية مهارة التعبير الكتابي عند التلاميذ.
- دراسة العلاقة بين تقنية التلخيص والتعبير الكتابي.

- كيفية إفادة التلاميذ فعليا من إجراء تقنية التلخيص ومدى إفادتهم في تحديد كتاباتهم التعبيرية.
- ميولنا و اهتماماتنا بالدراسات الميدانية التعليمية استشرافا لحياتنا العملية المستقبلية.

كما تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف نذكر منها:

- معرفة مدى امتلاك تلاميذ الطور المتوسط (السنة الأولى و الثانية) لمهارة التلخيص.
- التعرف على كيفية تطور مهارة التلخيص عند التلاميذ.
- اكتشاف الأثر البارز لتقنية التلخيص في بناء ملكة التعبير الكتابي.
- مدى تأثير التلخيص في اكتساب الثروة اللغوية لدى التلاميذ.
- فاعلية التلخيص والتعبير كوسيلة للاتصال.

وقد سبقتنا لمعالجة هذا الموضوع دراسات سابقة نذكر منها:

- تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، السنة الثالثة متوسط نموذج، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير لعلال زليخة قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف 2009-2010.
- مهارة التلخيص و علاقتها بالنمو المعرفي عند تلامذة الحلقة الثانية في التعليم الأساسي دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية، ثائر عيسى،رسالة أعددت لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، 2015م، 2016م.
- فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة بتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث أساسي، أسماء محمد عبد الله أبو الشرخ. وقدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و طرائق التدريس، قسم المناهج و طرائق التدريس- كلية التربية- الجامعة الإسلامية، غزة، 2016.

وللبحث في جوانب هذا العمل حددناها في السؤال التالي:

" ما مدى تأثير تقنية التلخيص في تنمية ملكة التعبير الكتابي بالسنتين الأولى والثانية متوسط في الجزائر؟".

وبهدف الوصول إلى دراسة شاملة لموضوعنا اتبعنا الخطة الآتية:

- مقدمة ممهدة للموضوع متبوعة بفصلين.
- **الفصل الأول:** بعنوان تقنية التلخيص وفعاليتها ضمن نشاط التعبير الكتابي ويندرج ضمنه مبحثين الأول بعنوان تقنية التلخيص يتضمن مفهوم التلخيص وأهميته وأهدافه ومهاراته ومراحله؛ أما المبحث الثاني فعنونّاه بـ: ملكة التعبير الكتابي، تناولنا فيه مفهوم ملكة التعبير وأنواعه ومهاراته والربط بينه وبين التلخيص.
- **والفصل الثاني:** بعنوان: " الواقع التعليمي لتقنية التلخيص بالمرحلة المتوسطة": عالجنا فيه نماذج التلخيص من خلال الكتاب المدرسي وكيفية معالجة التلخيص والمقارنة بين التلخيص في السنتين الأولى والثانية متوسط. ثم ممارسة المتعلم لتقنية التلخيص، وكذا ممارستها بين الواقع والمأمول.
- وأخيرا خاتمة تلم بنتائج الموضوع المتوصل إليها في البحث.

وقد اقتضت الدراسة انتهاج المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة لأنه يعتمد على دراسة العلاقات والفروق والكشف والتشخيص الوصفي للظاهرة كما في الواقع وتحليلها إلى مكوناتها.

اعتمدنا في دراستنا على جملة من المصادر والمراجع نذكر من أهمها:

- فن الكتابة والتعبير لإبراهيم خليل و امتنان الصمادي.
- فن التحرير العربي لمحمد الصالح الشنطي.
- في أساسيات اللغة العربية لعبد العزيز نبوي.
- الكتابة الوظيفية والإبداعية لماهر شعبان عبد الباري.
- استراتيجيات اللغة العربية لخليل عبد الفتاح حماد.

كما لايخلو أي بحث من الصعوبات فقد واجهنا بعضها نذكر منها:

- عدم توفر مكتبة الكلية على مصادر ومراجع تخدم بحثنا.
- اختيار العينة المدروسة، بحكم إن درس التلخيص يقدم نظريا في السنة الأولى والسنة الثانية متوسط يقدم تطبيقيا.
- اختلاف طرق تقديم درس التلخيص بين الأساتذة في السنة الثانية متوسط، فهناك من الأساتذة من يقدم الدرس النظري كتذكير قبل التطبيق، لأن الدرس النظري غير مقرر في المنهاج (السنة الثانية) ومنهم من يقدمه درسا تطبيقيا دون الرجوع إلى الدرس النظري، وهذا شكّل لنا عائقا حال دون معرفتنا ما إذا كان الدرس النظري مدرجا في منهاج السنة الثانية أم الأولى متوسط،وهذا السبب الذي دفعنا إلى إضافة السنة الأولى متوسط ضمن الدراسة الميدانية.

ولا يفوتنا، قبل الانتهاء من هذه المقدمة أن نعرب عن شكرنا للأستاذ المشرف، الذي بذل جهودا كبيرة لمسناها في توجيهاته العلمية، ونصائحه السديدة، ولم يتوان البتة في مراجعة عملنا في جميع أطوار إنجازه، كما أن تشجيعاته المتواصلة حفزتنا على البحث، فله منا جزيل الشكر والعرفان.

الفصل الأول: تقنية التلخيص وفعاليتها ضمن نشاط التعبير الكتابي

المبحث الأول: تقنية التلخيص

أولا: التلخيص

ثانيا: أهمية التلخيص

ثالثا: أهداف التلخيص

رابعا: مهارات التلخيص

خامسا: مراحل التلخيص وخطواته

المبحث الثاني: ملكة التعبير

أولا: مفهوم الملكة

ثانيا: مفهوم التعبير

ثالثا: أنواع التعبير

رابعا: مهارات التعبير الكتابي

خامسا: الربط بين التعبير الكتابي والتلخيص

المبحث الأول: تقنية التلخيص

أولا: التلخيص

يعتبر التلخيص نوعا من أنواع التعبير الراقي، يعتمد الدقة والأمانة والحياد في نقل أفكار وآراء ومشاعر الكاتب أو المتحدث الذي يلخص له مع صياغة صحيحة واضحة للعبارات بلغة الملخص.

لغة: التلخيص في اللغة هو التقريب والاختصار[1]، ويقال لخصت القول أي اختصرت فيه واختصرت منه ما نحتاج إليه.

لذلك فهو يتضمن التوضيح والإيجاز، ويقال: هذا ملخص ما قالوه أي حاصله وما يؤول إليه، فهو إذا أخذ الخلاصة، يقال لخص القول أخذ خلاصته، وقر به واختصره.[2]

لخص الكلام: اختصره أو بينه وقربه، لخص الشيء: أخذ خلاصته.[3]

اصطلاحا: هناك عدة تعريفات للتلخيص، منها:

القدرة على تحديد المعلومات المهمة في الموضوع وارتباطها في صورة محكمة، ويتطلب هذا أن يقوم الطالب باستدعاء وفهم ما قرأه، وتنشيط الخلفية المعرفية حتى يحدث تكامل للمعلومات بالموضوع، وهذا ما يتيح الفرصة أمامه لتنظيم إدراك العلاقات بين أجزاء الموضوع.[4]

ويعرف أحد الباحثين التلخيص بقوله: " إن تلخيص نصا مسموعا أو مكتوبا يعني أن تضغط أبرز ما جاء فيه، مراعيا عدد الكلمات المطلوب منك". [5]

والتلخيص هو التركيز على العناصر الأساسية المتضمنة في أحد الموضوعات، وإعادة عرضها في إيجاز غير مخل بالمعاني الرئيسية، ويعرفه أحد الدارسين بأنه قطعة أو مستخلص يتم إيجازه من

---

[1] ابن منظور، جمال الدين بن مكرم: لسان العرب، تح: علي الشيري، دار الإحياء التراث العربي، ط1، بيروت، 1988، مادة (ل.خ. ص).

[2] المرجع نفسه، مادة (ل.خ. ص).

[3] إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، ط2، 1972، ص 873.

[4] ثائر، عيسى: مهارة التلخيص وعلاقته بالنمو المعرفي عند تلامذة الحلقة الثانية في التعليم الأساسي- دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية- رسالة أعدت لنيل شهادة الماجستير في قسم علم النفس، جامعة دمشق، كلية التربية قسم علم النفس، (2016/2015)، ص40.

[5] أبو الفضل، جينا: التلخيص- سلسلة منهجية التعبير- إش: هنري عويس، دار المشرق، بيروت، لبنان، (د.ط)، (د.ت)، ص7.

موضوع أصلي، ويتضمن الموضوع الملخص تبيان العلاقات بين أجزائه، والملخص قد يكون كلمة، أو جملة، أو عدة جمل، أو حتى فقرة، ويتوقف حجم الملخص على الشخص الذي يقوم بعملية التلخيص، وعلى حجم الموضوع الأساسي. [1]

وهو بكلمة موجزة إعادة كتابة موضوع بعد قراءته قراءة دقيقة وشاملة مع إيجازه واختصاره باستبعاد الثانوي والتفصيلي والتخلص من الأمثلة الزائدة والاستطراد والمحسنات الأسلوبية التي تؤدي إلى الأطناب. وتقدر نسبة الحد الأعلى للملخص بما لا تتجاوز 50% من الأصل، إذا كان مقالا قصيرا أما إذا كان بحثا فيجب أن لا يتعدى التلخيص نسبة 25% من الأصل ما لم يحدد بعدد من الكلمات. [2]

وكذلك يعني التلخيص التعبير عن الأفكار الأساسية للموضوع في كلمات قليلة دون إخلال بالموضوع وإبهام في الصياغة. وتتفاوت نسبة طول الملخص إلى الموضوع الأصلي وفقا لدرجة تكثيف هذا الموضوع فقد يكون الأصل مركزا موجزا لا تستطيع أن تختصره كثيرا، وقد يكون حافلا بالتكرار مستفيظا بالأمثلة والشروح يمكن تلخيصه في سطور قليلة. [3]

من خلال التعريفات السابقة للتلخيص نستنتج:

- أن التلخيص هو القدرة على إيجاز نص أصلي بأسلوب خاص من طرف المتعلم، وذلك بالتعبير عن الموضوع المكتوب واختصاره بأقل عدد من الكلمات والجمل والعبارات بالإبقاء على الفكرة الرئيسة وترك الثانوي مع الالتزام بوحدة الموضوع.

[1] ماهر شعبان، عبد الباري: الكتابة الوظيفية والإبداعية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010م/1431هـ، ص55.

[2] إبراهيم، خليل و الصمادي، امتنان: فن الكتابة والتعبير، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2009م/1429هـ، ص95.

[3] الشنطي، محمد الصالح: فن التحرير العربي- ضوابطه وأنماطه-، دار الأندلس، المملكة العربية السعودية، ط5، 1422هـ/ 2010م، ص157. وينظر: نبوى عبد العزيز، في أساسيات اللغة العربية، مؤسسة المختار، القاهرة، مصر، ط2، 2004م، ص58.

ثانيا: أهمية التلخيص

يعد التلخيص أحد أبرز المقدمات للفهم وتركيز المعنى، وهو على ارتباط كبير بالتساؤل والاستيضاح والتنبؤ إذ يمكن من خلاله تعميق جوانب القيم بإيجاد أكثر الإجابات إيجازا لما ورد من تساؤلات وعمق التوضيحات وأكثرها اختصارا لما سبق من توضيحات كما يمكن من خلال التلخيص اكتشاف نقاط جديدة تساعد على تكامل المعلومات ودمجها من خلال التنبؤ بأحداث جديدة تغني التلخيصات وتجعلها أكثر دقة، [1] وانطلاقا من دور التلخيص في التركيز على المعلومات المهمة وتميزها عن غير المهمة تبرز أهميته فيما يلي:

- تعويد القارئ على الاستيعاب والتركيز.
- ترويض ملكته الذهنية على التقاط العناصر المهمة للموضوع في عصر تعددت فيه مجالات المعرفة وغزرت مصادرها.
- تعويد الطالب على المتابعة الدؤوب لما يستمع إليه من محاضرات، وبلورة الأفكار الرئيسية للاستفادة منها[2].
- التلخيص تدريب عملي على الكتابة وصياغة المفاهيم واستكشاف الأسلوب الخاص المتميز، كما أن التلخيص استرجاع منظم للمعلومات التي اختزنها القارئ، واختبار لمقدرته الاستيعابية، وتنمية لخبراته الكتابية.
- التلخيص ضرورة حياتية لاستثمار الوقت وادخار الطاقة ووسيلة عملية مهمة في مجالات التحرير المختلفة، سواء في الكتابة الرسمية التي تقتضي أقصى قدرة على الاقتضاب والوصول إلى لب الموضوع أو التحرير الإبداعي الذي يستلزم قدرا من العمق والتركيز[3].
- توفير الوقت المطلوب للاطلاع على الكتابات المطولة كالتقارير والمقالات والبحوث.

---

[1] ثائر، عيسى، مهارة التلخيص و علاقته بنمو المعرفي، ص41- 42.

[2] الشنطي، محمد الصالح، فن التحرير العربي- ضوابطه و أنماطه، ص157.

[3] المرجع نفسه، ص157.

- تعليم وتعلم استخدام المراجع وهذا إن كان ما يريد تلخيصه يتطلب الرجوع إلى المصادر والمراجع العلمية.
- التمييز بين المهم وغير المهم فيما يراد تلخيصه.
- الاستمرارية في القراءة للوصول إلى الكلمات المفتاحية وإلى النص المختصر.[1]
- ضمان لحسن استيعاب الموضوع والإحاطة بمختلف جوانبه.
- تعميق لنظرة الكاتب ولنظرة القارئ بالتركيز عند الكتابة الملخصة على أهم النقاط في الصيغ.
- توليد ثقة الفرد على الاستيعاب في نفسه عندما يلمس قدرته على الاستيعاب وجهده في الصياغة وتعبيره عن الكثير بالقليل، مما يولد لديه إحساسا بالنجاح وانطلاقا لأفاق أوسع وأرحم. [2]

ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج بأن للتلخيص أهمية كبيرة سواء من الجانب الذهني الذي يتمثل في تدريب الطالب على إعمال عقله بطريقة منهجية أومن الجانب الكتابي، فهو تدريب عملي على تطوير الأسلوب الفردي للطالب المتميز، واعتمادا على ذلك تظهر مقدرة الطالب على التعامل مع النص ومدى فهمه للموضوع.

ثالثا: أهداف التلخيص

للتلخيص أهداف متعددة بعضها عام لا يرتبط بموضوع معين، وبعضها خاص يرتبط بهذا الموضوع أو ذاك. ونقتصر هنا على ذكر الأهداف العامة:

1- تثبيت المعلومات في الذهن، فالمعتاد أن يقرأ الطالب الموضوع في أوقات متباعدة، فيتعرض الذهن للتشتت وعدم التركيز لا سيما إذا طرأت على القارئ ظروف تصرفه عن تركيز الانتباه على ما يقرأ، والقيام بالتلخيص ما يقرأ يجبره على هذا التركيز.[3]

[1] ماهر شعبان، عبد الباري: الكتابة الوظيفية والإبداعية (المجالات، المهارات، الأنشطة و التقويم)، ص57.

[2] المرجع نفسه، ص57.

[3] إبراهيم، خليل و الصمادي، امتنان: فن الكتابة و التعبير، ص96.

2- يوفر التلخيص على القارئ الوقت عند الرجوع إلى الكتاب أو المقالة التي لخصت، فبدلا من قراءته كاملا ليلة الامتحان يكفي الاطلاع على الملخص الذي يستدعي تذكر المادة. علاوة على أن الطالب يستطيع بواسطة الملخص الاستغناء من الرجوع إلى المكتبة لاستعارة الكتاب مرة أخرى، وفي ذلك ما فيه من توفير الجهد والوقت.[1]

3- الإفادة من التلخيص في كتابة التقارير والبحوث، فبدلا من القيام بتصوير الكتب أو المقالات والبحوث أو كتابتها كاملة باليد، يقرأ الطالب المادة ثم يقوم بتلخيصها بالطريقة التي تخدم بحده، فيستعيد منها ما لا يتفق مع أغراض البحث أو التقرير الذي يعتزم كتابته[2].

4- يساعد القيام بالتلخيص مرارا وتكرارا على تمرس الطالب بالأساليب، فيتعرف على أنواع منها وضروب، يروق له بعضها فيحاكيه، ولا يروق له بعضها الآخر، فيعدل عنه بأسلوبه الشخصي، ومع الزمن تنمي هذه العادة لديه نزوعا نحو أسلوب معين يرتضيه لنفسه، وهذه هي الخطوة الأولى نحو إتقان مهارة الكتابة الجيدة لا الصحيحة فحسب.[3]

5- تنمية القدرة عند الملخص على فهم النص الأصلي بحيث يصبح مستوعبا له كأنه هو الذي كتبه، ولا يمكن تحقيق ذلك باقتباس بعض الجمل.[4]

فمن خلال هذه الأهداف يتبين لنا أن الهدف الرئيس للتلخيص في حياتنا العلمية والأكاديمية يتمثل في كونه ينمي ذهن المتعلم ويدفعه للإبداع والقدرة على إنتاج التعبيرات فهو تقنية تساعد على الفهم دون الرجوع إلى المصادر الأساسية.

[1] إبراهيم، خليل و الصمادي، امتنان: فن الكتابة و التعبير، ص96.

[2] المرجع نفسه، ص96.

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4] مجتبي نور الدائم، حسن: الكتابة الوظيفية، منشورات جامعة الزعيم الأزهري، كلية الدراسات التقنية و التنموية، (د.م)، (د.ت)، ص35.

رابعا: مهارات التلخيص:

التلخيص كمجال من مجالات الكتابة الوظيفية يتضمن مجموعة من المهارات النوعية التي حددها " رجب فضل الله"[*]:

- المحافظة على الأفكار الرئيسية.
- الإيجاز وعدم اللجوء إلى المترادفات أو الحشو أو التطويل.
- الاهتمام بالنتائج والتوصيات والاقتراحات.
- اللجوء إلى الأسلوب المباشر.
- كون العبارات من إنشاء التلميذ مع التركيز على العناصر الأساسية.
- التعود على سرعة التدوين بسهولة ويسر ودقة ونظام.
- عدم زيادة حجم الموضوع بعد التلخيص عن الربع.

-ومن مهارات التلخيص عند د/فتحي علي يونس[**]، ما يلي[1]:

- الإيجاز غير المخل بمعنى الموضوع.
- الالتزام بعلامات الترقيم.
- استقصاء جميع جوانب الموضوع.
- سلامة وحدة الموضوع من التفكك.
- الاقتباس من المصادر العلمية والاستشهاد بها في مكان المناسب.
- الإشارة إلى مصادر الاقتباس إشارة صحيحة.

[*] محمد رجب فضل الله: أستاذ جامعي – تربوي- متخصص في مناهج وطرق التدريس وتحديدا في مناهج اللغة العربية واستراتيجيات تعليمها وتعلمها، مصري الجنسية، درس في جامعة قناة السويس، كلية التربية.

[**] فتحي علي يونس، أستاذ منهاج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس بالقاهرة – مصر- له الكثير من المؤلفات منها: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية.

[1] ماهر شعبان، عبد الباري: الكتابة الوظيفية والإبداعية، ص63.

-وحدد أحد الباحثين أيضا مهارات التلخيص، فيما يلي:[1]

- إبراز الفكرة الأساسية للموضوع.
- الالتزام بالأفكار المهمة في الموضوع.
- الابتعاد عن الإطالة المملة.
- الكتابة بأسلوب الطالب.
- استخدام علامات الترقيم استخداما سليما.
- سلامة هجاء الكلمات.
- سلامة ترتيب الكلمات.
- سلامة ضبطها (التشكيل).
- سلامة بنائها.
- استخدام أدوات الربط المناسبة بين الأفكار.
- حذف الجمل الاعتراضية، أو الدعائية التي يصح المعنى بدونها.
- حذف الأمثلة والتشبيهات غير الضرورية.
- حذف المترادفات، والجمل المفسرة.
- الدقة في كتابة الحقائق والتواريخ.
- وضع الجمل المنقولة من النص الأساسي بين علامتي تنصيص.

- مهارات التلخيص حسب رأي "ماهر شعبان عبد الباري"*[2]:

- أن يكون التلخيص بلغة الملخص لا بلغة الكاتب أو المؤلف (بروز شخصية الملخص).

[1] ماهر شعبان، عبد الباري: الكتابة الوظيفية والإبداعية، ص64-65.

* ماهر شعبان عبد الباري عبد المنعم: (1972/5/2)، أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، مصري الجنسية، دكتوراه في فلسفة التربية (تخصص مناهج و طرائق تدريس اللغة العربية).

[2] المرجع نفسه، ص65.

- أن يستقصي جميع جوانب الموضوع.
- أن يحافظ على سلامة الموضوع الأساسي.
- ألا يقل حجم الموضوع الملخص عن ربع الموضوع الأصلي في حالة التلخيص المكثف، وألا يقل عن نصف الموضوع الأساسي في حالة التلخيص العادي.

ومن المهارات السابقة الذكر نقول إن مهارات التلخيص تتمثل في تعود المتعلم على السرعة والدقة في التمييز بين ما هومهم وما هو فرعي، وأيضا اكتسابه لتقنيات التلخيص الجيد المختصر والمفهوم والبعيد عن الحشو والطول والملل، والإحاطة بجميع جوانب الموضوع الرئيس بأسلوبه الذاتي الذي يظهر من خلال استخدام الملخص لشخصه والابتعاد عن أسلوب كاتب النص الأصلي.

خامسا: مراحل التلخيص وخطواته:

يعد التلخيص إحدى المهارات المهمة التي ينبغي اكتسابها، ولن يكون ذلك إلا من خلال فهم دقيق واع ومستوعب لما يقرأه المتعلم، بحيث يقوم هذا التلخيص على طرائق وتقنيات وخطوات وهي كالآتي:

- **المرحلة الأولى (قبل التلخيص):**

- اقرأ النص بشكل جيد[1]: أي القراءة الاستكشافية للموضوع الأصلي كما نعني بها القراءة التي تعمل على تبيين الأفكار الرئيسية، لذا ينبغي أن يقوم القارئ بوضع خط بالقلم الرصاص تحت السطور المهمة[2].

- اكتشف بنيته ودون أفكاره الرئيسية[3]: أي القراءة الاستيضاحية، وفيها يقوم الكاتب بمراجعة لما قرأ، وبتسجيل المضامين الأساسية على شكل نقاط في ورقة جانبية[4].

- ضع تصميما يشمل الأفكار الرئيسية والثانوية.

[1] البقاعي، إيمان: المتقن- معجم تقنيات القراءة و الكتابة و البحث للطلاب، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، ص112.

[2] الشنطي، محمد الصالح: فن التحرير العربي، ص158.

[3] البقاعي، إيمان: المرجع السابق، ص112.

[4] الشنطي، مرجع سابق، ص158.

- اَبق على تسلسل أقسام النص.
- اَحص كلمات النص ودون العدد والتزم بنسبة التلخيص المطلوبة.[1]

- **المرحلة الثانية (الحذف):**[2]

- اَحذف الأفكار المكررة.
- أحذف الألفاظ والتعابير الزائدة.
- اَحذف الاقتباسات، والإطناب، والتطويل، والحشو والاستطراد.
- لا تحذف أية فكرة هامة.
- التزم بنسبة التلخيص المطلوبة.
- أعد ترتيب الأفكار الرئيسية بعد الحذف وقسمها حسب بنية النص ووزعها على فقرات موازية لفقراته.
- ضع النص بروح النص الأصلي.

- **المرحلة الثالثة (المراجعة بعد التلخيص):**[3]

وتتمثل هذه المرحلة في إعادة النظر في الموضوع الملخص بعد كتابته، وذلك من خلال مقارنته بالموضوع الرئيسي، وذلك لإجراء بعض التعديلات عليه بما يحقق جودة الموضوع الملخص، وتتمثل هذه المرحلة فيما يلي:

- مراجعة المعنى العام للموضوع الملخص.
- مراجعة الأفكار الواردة فيه.
- المراجعة اللغوية للموضوع (نحويا وصرفيا وإملائيا وأسلوبيا).

---

[1] البقاعي، إيمان، المتقن، ص112.

[2] المرجع نفسه، ص113.

[3] ماهر شعبان، عبد الباري: الكتابة الوظيفية و الإبداعية، ص63.

و ينظر: محمد نور، سيبتي سلوى: أثر استخدام استراتيجية التلخيص في تحسين مهارات التحدث و القراءة الجهرية لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة السلطان زين العابدين، مجلة الدراسات اللغوية و الأدبية، العدد الثاني، السنة التاسعة، ماليزيا، ص73.

- المراجعة التنظيمية للموضوع الملخص.

وانطلاقا من هذه المراحل يتضح لنا أن للتلخيص قراءات تتمثل في القراءة الاستكشافية التي تقوم على قراءة النص عدة مرات ليحصل الفهم عند القارئ ويتمثل ذلك في وضع الأفكار الأساسية والثانوية التي يحتويها النص ثم تليها القراءة الاستيضاحية التي يقوم بها القارئ بعد فراغه من القراءة الاستكشافية بتدوين ما وجد فيها من أفكار أساسية وثانوية للمحافظة على التسلسل المنطقي مراعيا في ذلك الحجم المطلوب.

المبحث الثاني: ملكة التعبير

أولا: مفهوم الملكة

لغة:

ورد جذر (ملك) في "معجم لسان العرب " بمعنى (ملك) الليث الملك هو الله تعالى ،ونقدس ملك الملوك له الملك وهو مالك يوم الدين وهو مليك الخلق ، و الملك معروف وهو يذكر و يؤنث كالسلطان ، و الملك لله تعالى و ملكوته سلطانه و عظمته[1].

ولقد وردت مادة الملك في " مختار الصحاح" كما يلي:

(مَلَكهُ) يملكه بالكسر (مِلكًا) بكسر الميم. وهذا الشيء (مِلْكُ) بيميني، و (مَلْكُ) بيميني و الفتح أفصح، و (مَلَكَ)المرأة تزوجها، والملوك العَبْدْ. و مَلَّكَهُ الشيء (تمليكا) جعله ملكا لَهُ[2].

وقد عرفت في المعجم الوسيط على هذا المنوال:

(مَلَكَ) الشيء ملكا: حازه وانفرد بالتصرف فيه، فهو مالك (أمْلكه) الشيء: جعله ملكا له، ويقال: أملك فلانا أمره: خلاه وشأنه، وأملكت فلانة أمرها: طلقّت، أو اجعل أمر طلاقها بيدها، وأملك فلانا المرأة: زوجها ايّاه...[3].

وما يستخلص في الاخير أنّ مادة " ملك" هي أوسع من أن يحتويها معجم واحد نظرا لما تحمله في طياتها من معان ومترادفات، فالبرّغم من أنّ لكل معجم شرحه الخاص لمفهوم الملكة، الاّ أنّها تصب في مصب واحد، هو الاهتلاك (امتلاك شيء).

اصطلاحا:

تعددت الاراء حول مفهوم الملكة واختلفت تعريفاتهم حولها، ونقف على أهم تعريفات الدارسين لمفهومها:

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، مج، 14، مادة (ملك).

[2] محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، (د، تح)، مكتبة لبنان، بيروت، 1986، مادة (ملك).

[3] ابراهيم، مصطفى، وآخرون: المعجم الوسيط، مادة (ملك).

وهناك من تحدث بشأن الملكة واكتسابها فيقول: " والإنسان إذا خلا من أول ما يفطر ينهض ويتحرك نحو الشيء الذي تكون حركته إليه أسهل عليه بالفطرة"[1].

ويعرفها آخر بقوله: " والصناعة ملكة نفسانية تصدر عنها أفعال إرادية بغير روية تنحو تماما مقصودا"[2].حيث ربطها بالصناعة النفسية.

وقد أصطلح عند بعضهم على مفهوم الملكة بالعادة وهذا في قولهم: " ... واَعلم أنّ العادات الجارية بالمداومة على البحث عنها والدرس لها والمذاكرة فيها يقوي الحذف بها والرسوخ فيها، وهكذا المداومة على استعمال الصنائع والتدريب فيها يقوي الحذف بها والاستاذية فيها..."[3].

وعليه فإن مفهوم الملكة يتمثل في كونها القدرة اللغوية التي يكتسبها المتعلم من خلال تكرار الافعال وهي صفة راسخة والتي يحصل عليها بالدربة والتكرار من جهة، ومن جهة أخرى فهي تدل على المهارة والصناعة والجودة وليس العقل الا ملكة من بين مجموعة من الملكات التي يستخدمها الإنسان على مستوى التفكيك الى جانب الخيال والذاكرة.

ثانيا: مفهوم التعبير

يعد التعبير أهم فروع مادة اللغة العربية، ومن أهم أنماط النشاط اللغوي، فهو القالب الذي يكشف من خلاله عن قدرات المتعلم في صب أفكاره وأحاسيسه، وبه يتمكن من الوصول بسهولة ويسر إلى فهم المسموع والمقروء. وهو كذلك أداة من أدوات التعليم والتعلم.

لغة:

وقد جاء في لسان العرب مادة (ع، ب، ر) عما في نفسه أعرب وبيّن وعبر عنه غيره: عيي فأعرب عنه، والاسم: العبرة والعبارة، وعبر عن فلان: تكلم عنه، واللسان يعبر عن ما في الضمير[4].

[1] الفارابي: الحروف، تح: محسن مهدي، دار المشرق، بيروت، 1970، ص 135.

[2] ابن سينا: البرهان من كتاب الشفاء، (د، تح)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1983م، ص 132.

[3] إخوان الصفا: رسائل إخوان الصفاء وخلان الوفاء، (د، تح)، ج 4، بيروت، (د، ط)، www. Al- mostafa.com، ص 273.

[4] ابن منظور: لسان العرب، ج5، مادة (ع، ب، ر)، ص184.

كما ذكر في مادة (ح، رّ، ر): حرر تحرير الكتابة، إقامة حروفها وإصلاح السقط، وأيضا بمعنى تحرير الكتاب وغيره وتقويمه.[1]

وورد في المعجم الوسيط في مادة (ع، ب، ر) عما في نفسه وعن فلان: أعرب وبيّن بالكلام، وبه الأمر اشتد عليه، وعبر بفلان شق عليه وأملكه والرؤيا: فسها وفلانا: أبكاه، ويقال عبّر عينه: أبكاها.[2]

كما ذكر الفيروز الأبادي* في مادة " (ح، ر، ر): حرر تحرير الكتابة، إقامة حروفها وإصلاح السقط، وأيضا بمعنى تحرير الكتاب وغيره: تقويمه"[3].

- وقال الخليل بن أحمد الفراهيدي**: عبر عن فلان إذا عني بحجته فتكلم بها عنه".[4]
- وقد ورد في القرآن الكريم: " إن كنتم للرؤيا تعبرون" سورة يوسف-42-أي : تفسرون.

ومن الواضح في تفسير الآية أن مصطلح التعبير لم يكن معروفا عند العرب بمعناه الاصطلاحي: الحديث والإفصاح والبيان، بل ورد بمعنى التفسير[5].

- وبأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه فعبر عن الشيء أي: أفصح عنه وبينه ووضحه ويكون هذا التبيان أو الإيضاح باللفظ أو بالإشارة أو بتعبيرات الوجه بأنواعها التمثيلية أو الواقعية كما يكون بالكتابة.[6]

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، ج5، مادة (ح، ر، ر)، ص184.

[2] إبراهيم مصطفى، وآخرون: المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، ط2، اسطنبول، تركيا 1982، ج1، ص580.

* الفيروز آبادي: هو محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي، كاتب ورجل دين وشاعر أيضا ولد بكازارون بلدة بفارس سنة 729هـ وتوفي سنة 817هـ، ومن أبرز أعماله: القاموس المحيط.

[3] الفيروز، أبادي: القاموس المحيط، تح: نعيم العرقوموسي، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط1، 1998، مادة (ح. ر. ر).

** الخليل بن أحمد الفراهيدي: من أئمة اللغة و الأدب ولد سنة 100هـ بعمان وتوفي 170هـ بالبصرة من أبرز أعماله: معجم العين وكتاب العروض.

[4] أسماء، محمد عبد الله أبو شرخ: فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة بتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث أساسي، قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و طرائق التدريس، قسم المناهج وطرائق التدريس- كلية التربية- الجامعة الإسلامية، غزة، (2016)، ص47.

[5] المرجع نفسه، ص 47.

[6] زكريا، إبراهيم: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 1999، ص178.

اصطلاحا:

يأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه، فعبر عن الشيء أي أفصح عنه وبينه ووضحه، ويكون هذا التبيان أو الإيضاح باللفظ أو بالإشارة أو بتعبيرات الوجه بالرسم والحركة بأنواعها التمثيلية والواقعية، أي الاستجابة لمثيرات خارجية كالخوف أو الهروب من الخطر وغير ذلك، كما تكون بالكتابة.

- ولكن مفهومنا للتعبير في ضوء طرق التدريس هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بإحدى الطرق السابقة وخصوصا باللفظ (المحادثة) أو الكتابة، فالتعبير يكون بالنسبة للتلميذ لفظا يعبر عما يحول بخاطره. وفي نفسه، أو كتابة تقوم بنفس الوظيفة وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله[1].

- وهو وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان. من فكرة، أو خاطرة أو عاطفة أو نحوها، بحيث لا يتجرد من طابعها وملامحها، وان تعددت ألوانه، وهو أداة الاتصال بين الناس ووسيلة إلى المحافظة على التراث الإنساني وهو الوسيلة الوحيدة لربط الماضي بالحاضر، والاستعانة برصيد الأجيال والاستفادة منه في النهوض بالمستقبل.[2]

"والتعبير أحد فنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية والتعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة، وكل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها، ولذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم"[3].

[1] زكريا، إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، (د. ط)، مصر، 2005م، ص179 و ينظر: طه علي حسين الدليمي سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، الطرائف العملية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، 2003، ص200.

[2] الخويسكي، زين كامل: المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر، 2009، ص11. وينظر: الصوفي، عبد اللطيف: فن الكتابة (أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها)، دار الفكر، (د. ط)، دمشق، 2008، ص25.

[3] المرجع نفسه، ص11.

وأيضا هو" تدفق الكلام على لسان المتكلم، أو الكاتب فيصور ما يحس به أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، والتعبير إطار يكتفي خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة"[1].

حيث تعددت تعريفات الدارسين للتعبير، فمنهم من استخدم كلمة التعبير، ومنهم من استخدم كلمة الإنشاء، ولكنها غالبا ما كانت تحمل المعنى نفسه في نهاية الأمر، ومن ضمن هذه التعريفات:

أ- هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من أفكار ومعان، على أن يكون ذلك بلغة صحيحة وبأسلوب جميل يشيع السرور في النفس.

ب-هو علم يقود المعرفة به إلى القدرة البيانية على الإفصاح عن المعان ببساطة وعن الألفاظ الملائمة وهذا لا يتم إلا عن طريق إبداع العبارة المشرفة في الأسلوب، وانتقاء اللفظة المناسبة، والالتزام بالتنسيق المعتمد وتدل كلمة الإنشاء حديثا على كل عمل أدبي له سمات الأدب ومزاياه من صور وخيال وعاطفة وفكرة[2].

والتعبير كما يبدو ومن المهارات اللغوية لدى المتعلمين، وهو قدرة المتعلم على ترجمة الصورة بعناصرها المتكاملة من صورة ذهنية إلى كلمات في شكل جمل وعبارات وكل ذلك بتسلسل وتلازم وانسجام وترابط في الأسلوب.[3]

والتعبير كونه من فروع اللغة، فالإجادة فيه لا تتحقق إلا بالممارسة والتدريب المتواصل، من قبل النشاطات اللغوية، كالإجابة عن أسئلة القراءة وأسئلة النص والإملاء، كلها تساهم في تحقيق التعبير

[1] أبو مغلي، سميح: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص57. و ينظر: أبو مغلي: سميح و عايدين، جمال، الموجز في أساليب تدريس اللغة العربية، المؤسسة القومية للتربية، عمان، 1976، ص54.

[2] السليتي، فراس: فنون اللغة- المفهوم- الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث وجدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص77.

[3] أسماء، محمد عبد الله أبو شرخ: فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة بتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث أساسي، ص48.

الجيد إذا فهو أداء عملي قابل للمراجعة والتعديل والتقويم يستخدم فيه المتعلم ما لديه من ثروات لغوية وقدرات عقلية، لتحقيق التواصل اللغوي مع الآخرين.

ثالثا: أنواع التعبير

إن اللغة ابتداء أربعة مهارات هي: الاستماع والحديث والقراءة، والتعبير اللغوي يرتبط بمهارتي الحديث والكتابة، فإذا ارتبط بالحديث يكون التعبير شفهيا، أما إذا ارتبط التعبير بالكتابة فهو التعبير الكتابي (التحريري).

وقد قسم الباحثون التعبير إلى قسمين، القسم الأول مرتبط بالشكل، والثاني مرتبط بغرض التعبير:

1- التعبير من حيث الشكل:

أ- **التعبير الشفوي**: هو أن ينقل الطفل ما يجول في خاطره وحسه إلى الآخرين مشافهة مستعينا بلغة تساعده كالإيماءات والإشارات باليد والانطباعات على الوجه ونبرة الصوت.

ويعد التعبير الشفوي الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي[1]، فالشفوي طريقه اللسان والكتابي طريقه البيان.

وهو تعبير يعكس التلقائية والطلاقة من غير تكلف فالتعبير عن النفس مثلا أمر ذاتي عند الطفل، يحبه ويميل إليه، وعلى المعلم أن يشجع عليه ويدفع تلاميذه إلى الكلام والتعبير عما يجيش به أنفسهم من الطفولة[2] وللتعبير الشفوي صور كثيرة نعرض بعضها فيما يلي:

1- التعبير الحر.

2- التعبير عن الصور التي يجمعها التلاميذ، أو يعرضها عليهم المعلم، أو الصور التي بكتب القراءة.

3- التعبير الشفوي عقب القراءة، بالمناقشة والتعليق والتلخيص والإجابة عن الأسئلة.

---

[1] حماد، خليل عبد الفتاح: استراتيجيات اللغة العربية، مكتبة سمير منصور للطباعة و النشر و التوزيع، غزة-فلسطين- 2012، ص216.

[2] علي جواد الشمري هدى، الساموك سعدون محمود: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، عمان، 2005م، ص236.

4- حديث التلاميذ عن حياتهم ونشاطهم داخل المدرسة وخارجها (حصص الألعاب، الرسم، الأشغال، الرحلات، الحفلات، المباريات، و نحو ذلك...)[1].

ومنه نرى أن التعبير الشفهي هو أداء فردي وتعليم خاص أساسي لتدريب الطفل على النطق الصحيح، إذ يعتبر التعبير مرآة النفس وذلك لكونه يعبر عما يجول بوجدانه من خواطر فيعبر الفرد عنها شفاهيا وينتقي فيها أبلغ المعاني الرفيعة وأجمل وأفصح الألفاظ المعبرة وأرقى التشبيهات والصور.

ب- التعبير التحريري (الكتابي):

التعبير التحريري هوما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات، وهو يأتي كما قلنا بعد التعبير الشفهي، ويبدأ في تعلمه عادة في السنة الثالثة ابتدائي عندما يكون التلميذ قد اشتد عوده وتكاملت مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم والتعبير عما في نفسه، ويأتي انتقال التلميذ في التعبير الكتابي بالتدرج، فهو قد يبدأ بإكمال جمل ناقصة وهذا بدء من السنة الأولى أو تدوين أفكار ألفها في أناشيده أو تكملة قصة سبق أن سردت عليه أو تأليف قصة من خياله.

والتعبير الكتابي في المرحلتين المتوسطة والثانوية يأخذ شكل كتابة موضوعات محددة يختارها الطالب أو المدرس.[2]

فهو إذن وسيلة اتصال بين الفرد وغيره مما تفصله عنهم المسافات الزمنية أو المكانية والحاجة إليه ماسة في جميع المهن، ومن صوره:[3]

- كتابة الأخبار، لاختيار أحسنها وتقديمه إلى صحيفة الفصل أو مجلة المدرسة.
- جمع الصور والتعبير الكتابي عنها، وعرضها في الفصل أوفي معرض المدرسة.

---

[1] عبد العليم، إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف بمصر، ط8، كورنيش النيل، القاهرة، 1119هـ، ص150-151. وينظر: عاشور، راتب قاسم و الحوامدة، محمد فؤاد: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر، ط2، عمان، 2007، ص197.

[2] عبد الكريم الوائلي، سعاد: طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير، بين التنظيم و التطبيق، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط1، الأردن، 2004، ص91، وينظر: أبو السعود سلامة، أبو سعود: المنجد في التعبير، منشور في منتدى سور الأزبكية، www.Books4ALL.NET، سلسلة اللغة العربية، ص59.

[3] عبد العليم، إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص151. وينظر: زهدي محمد، عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء، ط1، عمان، 2011، ص140.

- الإجابات التحريرية عن الأسئلة عقب القراءة الصامتة.
- تلخيص القصص والموضوعات المقروءة أو المسموعة.

ولا تقل أهمية التعبير التحريري عن أهمية التعبير الشفهي، بل إن التعبير التحريري من أكثر هموم مدرسي اللغة العربية، فهم يعانون كثيرا في تعليم طلابهم الكتابة الصحيحة الواضحة بأسلوب صحيح، يكشف عن المعاني المقصودة، وهنا يكمن الفرق الجوهري بين التعبيرين الشفهي والتحريري، ففي الحديث يمكن أن يعدل المتحدث أفكاره ومراميه مباشرة وأمام السامعين، وأما في الكتابة فإنه لا يمكن أن يفهم الكاتب كل قارئ لكتاباته منفردا وقد يكون العكس صحيحا. ومن هنا كان لزاما على الطالب أن يتوخى الدقة والوضوح، وحسن العرض والترتيب ليأتي موضوعه متكاملا.[1]

فالتعبير الكتابي على هذا النحو أداة اتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان ممن تفصله عنه المسافات الزمانية أو المكانية، وهو وسيلة كتابية يظهر من خلالها المتعلم ما لديه من ثروات وقدرات عقلية ليعبر عما يجول في خاطره بصورة دقيقة، مجيدا ذلك بإتباع عدة عمليات خاصة بالإنتاج الكتابي بإتقان القواعد اللغوية والإملاء في ترتيب الأفكار والفقرات وترابط بعضها ببعض لتحقيق التواصل اللغوي.

2- من حيث الغرض:

أ- **التعبير الوظيفي**: وهو الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة من مثل الفهم والإفهام، ومجالات استعماله كثيرة كالمحادثة بين الناس، وكتابة الرسائل والبرقيات، والاستدعاءات المختلفة، وكتابة الملاحظات والتقارير والمذكرات وغيرها من الاعلانات والتعليمات التي توجه إلى الناس لغرض ما، ويؤدي التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة أو الكتابة[2].

[1] عبد الكريم الوائلي، سعاد: طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير، ص91. ينظر: عبد الرحيم شاهين، نحوى: أساسيات و تطبيقات علم المناهج، دار القاهرة ط1، القاهرة، 2006، ص210. وينظر: الشمري، هدى و السموك، سعدون: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2005، ص237.

[2] أبو عمشة، خالد حسين: التعبير الشفهي و الكتابي-في ضوء علم اللغة التدريسي، منشور في شبكة الألوكة- www.alukah.net ، ص14.

إن للمدرس دوره في تعليم التعبير الوظيفي إذ ينبغي أن يدرب الطلبة في المرحلة الثانوية الخاصة على كتابة الموضوعات ذات العلاقة المباشرة في المجتمع، لأننا نجد أكثر الخريجين عاجزين عن كتابة شكوى إلى جهة إدارية أو تقرير عن موضوع يبحث فيه أو برقية في أمر عاجل.[1]

وقد تتنوع المجالات التي يستخدم فيها التعبير الوظيفي كما ذكرها أحمد عبد القادر*[2]:

- إعداد رسائل المناسبات المختلفة (التهنئة، الشكر، التعزية، الدعوة).
- طلبات للدوائر الحكومية الرسمية (طلب عمل، رصف طريق، مد منزل بالكهرباء...).
- المحادثة المناقشة والخطابة، وإعطاء تعليمات، التعليق...الخ.

ب- التعبير الإبداعي: وهو التعبير الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عال، بقصد التأثير في نفوس القارئين أو السامعين، بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار. إذا كان التعبير الوظيفي يفي بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية، فإن التعبير الإبداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيرا يعكس ذاته ويبرز شخصيته.[3]

أما التعبير الإبداعي فيتم التعبير فيه عن العواطف، والخلجات النفسية والإحساسات المختلفة بأسلوب بليغ، ونسق جميل ينقل السامع أو القارئ إلى المشاركة الوجدانية للمؤلف ومن هنا يسميه البعض التعبير الأدبي أو التعبير الذاتي ولكي يكون التعبير إبداعيا فإن العبارات تنتقى فيه

[1] عبد الكريم الوائلي، سعاد: طرائف تدريس الأدب و البلاغة و التعبير، ص92.

[2] أحمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية، ط6، القاهرة، 1979، ص(222-223).

*أحمد عبد القادر: ولد في 27 أوت 1962 درس في الجامعة المصرية تخصص أدب ونقد حديث أستاذ مساعد في قسم الاعلام التربوي بكلية التربية بالمنصورة عام 1990 من أبرز أعماله: طرق تعليم اللغة العربية.

[3] أبو عمشة، خالد حسين، التعبير الشفهي و الكتابي، ص14.

انتقاء وتختار فيه الكلمات اختيارا ويكون حافلا بالمحسنات اللفظية والصور الخيالية، كما يشمل التعبير الإبداعي على فنون أدبية منها القصة أو المقالة أو اليوميات أو تراجم أو شعر[1].

ويكون هذا النوع في السنة الأولى ثانوي.

ومن خلال الصور السابقة للتعبير اللغوي تبين لنا أن للتعبير أنواعا عدة تحدد من حيث الغرض، فإما يكون وظيفيا يؤدي وظيفة خاصة في حياة المجتمع لأنها مرتبطة بتقاليد متعارف عليها، بأسلوب خال من الإيحاء فيها، لا تحتاج إلى مهارة خاصة أو موهبة متميزة.

وإما إبداعية تتعلق بالأفكار والمشاعر النفسية تتميز بالفطرة، ثم تتطور بالتدريب لابتكار الأفكار والصور الجمالية الجديدة، كما يظهر من خلال هذين النوعان من التعبير أنها ضروريان لكل إنسان، فالوظيفي يحقق له حاجات من المطالب المادية والاجتماعية، والإبداعي يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته.

3- من حيث الأسلوب:

أ. **التعبير العلمي**: وهو التعبير الذي يهدف إلى سرد الحقائق والموضوعات والأفكار بحياد وتجرد، ويغلب أن يعتمد هذا النوع على الأرقام باعتبارها عاملا حاسما في إثبات الأفكار، ويتجنب التعبير العلمي المبالغات والصور الشعرية والبيانية والأخيلة، كما يتجنب المترادفات والمفهومات غير المحددة والعبارات العائمة، وتلك التي تتضمن أكثر من معنى.[2]

ب. **التعبير الأدبي**: يركز هذا النوع من التعبير على الأسلوب الذي تُؤدى فيه الفكرة، ولهذا فإنه يستعمل الصورة الشعرية والبيانية والأخيلة والمجازات بأنواعها، وقد يستعمل المترادفات والعبارات التي تحمل أكثر من دلالة واحدة[3] حيث يسعى الكاتب من خلال هذا النوع إلى جذب وامتاع

[1] عبد الكريم الوائلي، سعاد، طرائف تدريس الأدب و البلاغة و التعبير، ص92. و ينظر: علال، زليخة: تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات سنة 3 متوسط أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم اللغة العربية و آدابها، كلية الآداب و العلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2009- 2010، ص69.

[2] أبو عمشة، خالد حسين: التعبير الشفهي و الكتابي، ص15.

[3] المرجع نفسه، ص 15.

القارئ باستخدام التعبيرات الجميلة والصور الخيالية والأسلوب المعبر ومن أمثلتها: الروايات، القصائد، المسرحيات.[1]

ج. **التعبير المتأدب:** ويجمع هذا النوع من التعبير بين الفكرة والأسلوب وعلى ذلك فهو يجمع بين خصائص الأسلوبين السابقين، العلمي والأدبي[2].

ومن خلال ما سبق نستنتج أن التعبير يقوم على الطريقة العلمية الدقيقة في طرح الحقائق والمعلومات بالاعتماد على الأرقام والإحصائيات العلمية دون مبالغة، في حين يعتمد التعبير الأدبي على توصيل فكرة معينة عن طريق الصور البيانية والمجازات، أما المتأدب فهو يعتبر جامع بين خصائص التعبير الأدبي والعلمي.

4- من حيث الإجراء[3]:

أ. **التعبير الحواري:** وهو التعبير الذي يتضمن وجود طرفين كل واحد منهما مرسل ومستقبل، ويشمل: الحوار والمناقشة، الندوة، والمسرحية. وهذا النوع من أهم أنواع التعبير في تربية الملكة اللغوية لدى المتعلمين، وتنمية الطلاقة اللغوية عندهم، ولذلك يحسن أن يدرب الطلبة عليه، وتنبع أهميته من أنه يستدعي أن يكون شفهيا في المقام الأول.

ب. **التعبير غير الحواري:** وهو التعبير الذي لا يكون فيه حوار ولا مناقشة.

ومن هنا نستنتج أن التعبير الحواري تكمن أهميته في تنمية ملكة التعبير من خلال تبادل الحوار بين الطرفين بطلاقة وفصاحة ومشافهة.

أما التعبير غير الحواري فهو تعبير يخلو من الحوار والمناقشة.

[1] شحاتة، حسن و السمان، مروان: المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، القاهرة، 2012، ص261.

[2] أبو عمشة، خالد حسين: المرجع السابق، ص15.

[3] المرجع نفسه، ص15.

ونلخص ما ذكرناه سابقا من أنواع التعبير في المخطط التالي:

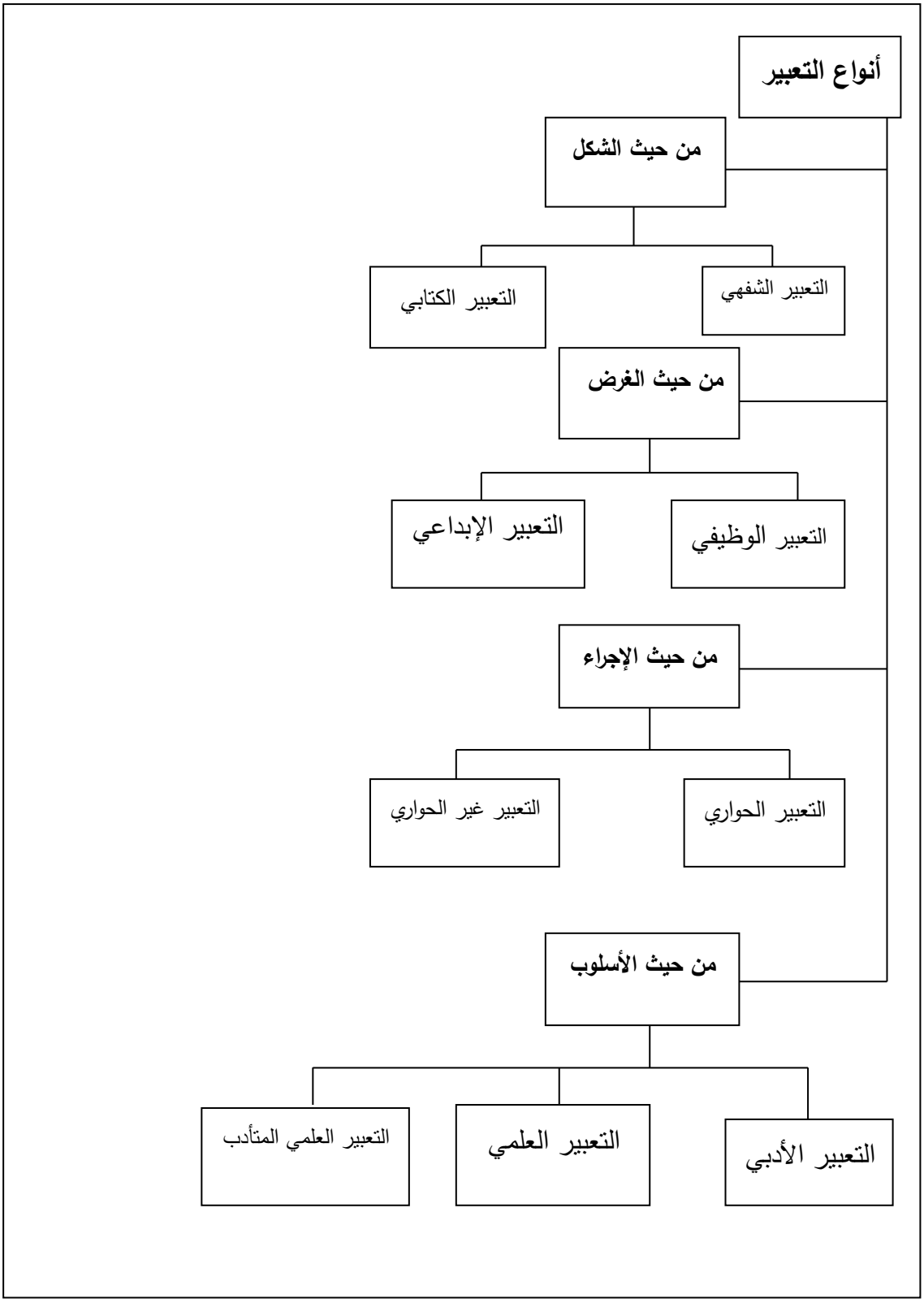

وتجدر الإشارة إلى أننا اقتصرنا في هذه الدراسة على نوع محدد من أنواع التعبير ألا وهو التعبير الكتابي، ليكون مركز اهتمامنا بكونه ملكة يمتلكها المتعلم فتعمل على بيان ما إذا كان لتقنية التلخيص دور في بنائها وتطويرها، وهذا ما نسعى إلى تحقيقه.

رابعا: مهارات التعبير الكتابي

إن هذا النوع من التعبير يسعى إلى تنمية المهارات الآتية:

أ- قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.

ب- المهارة في إخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغاياته والقدرة على الكتابة إلى كل فئة بما يناسبها فكرا ولغة.

ج- قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكاره في أي مناسبة تأثر بها ووصف ظاهرة أو حادثة أو مشهد وصف شامل.

د- مراعاة المنطق فيما يكتب تسلسلا وتتابعا ودقة في التنظيم والتصنيف[1].

هـ- القدرة على الكتابة الصحيحة إملائيا.

و- جمع مادة الموضوع في مصادرها الأصلية.

ز- تخطيط الموضوع تخطيطا يسهل مهمة تناوله.

ح- إقامة الدليل الذي يدعم فكرة أو رأي يؤمن به[2].

ط- اختيار الأسلوب المبدئي المناسب لتنظيم المادة أي تنظيم الكتابة في سطور وجمل وعبارات وفقرات.

ي- حسن الاقتباس واستخدامه في موضعه المناسب.

ك- استخدام أدوات الربط في الكتابة بدقة.

ل- استخدام علامات الترقيم في الكتابة.

---

[1] عبد الكريم عباس الوائلي، سعاد: طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير، ص93.

[2] الخويسكي، زين كامل: المهارات اللغوية، ص48.

م– اختيار الكلمات والجمل المؤدية للمعنى المراد.

ن– السرعة في الكتابة مع السلامة والوضوح.

س– القدرة على التعبير بنوعيه الوظيفي والإبداعي.

ع– التمييز بين التعبيرات واختيار الأجود منها.[1]

ف– المهارة في استخدام الإيجاز مع الوضوح والإطناب، مع الاستقصاء والشمول في المواقف المناسبة.

ص– تمكن المتعلم من تسجيل خلاصة لموضوع قرأه أو استمع إليه مع الحفاظ على أهم أفكاره وخصائصه.[2]

أما تصنيف الدكتور حسن شحاته*، للمهارات كان كالتالي:

- مهارات تأسيسية آلية: وتشمل[3]:

أ– مهارة ترتيب الجمل.

ب– مهارة استخدام الكلمات المناسبة والصفات.

ج– مهارة تحديد الأفكار الأساسية.

د– مهارة اكتمال أركان الجملة.

هـ– مهارة أدوات الربط.

[1] أبو مغلي، سميح: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص48.

[2] عبد الكريم الوائلي، سعاد: طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير، ص94. ينظر: عبة أسماء: مهارات التعبير الكتابي ودورها في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، تخصص علوم اللسان العربي، قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، (2015/2014)، ص ص 80، 81.

* حسن شحاته: خبير تربوي، أستاذ المناهج و طرق التدريس كلية جامعة عين شمس، مصري الجنسية، له عدة مؤلفات منها: تعليم اللغة بين النظرية و التطبيق، المرجع في تعليم اللغة العربية و تعلمها.

[3] شحاته، حسن: تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، دار المصرية اللبنانية، ط2، القاهرة، 1993، ص252- 264.

وقد قسم الدكتور الهاشمي عبد الرحمان*[1]. مهارات التعبير الكتابي إلى مهارات لغوية تندرج تحت:

1- **مهارات المفردات:** وتضم استخدام الكلمة الفصيحة واختيار الكلمات المناسبة، والرسم الإملائي الصحيح، والصياغة الصرفية الصحيحة.

2- **مهارات التراكيب والأساليب:** وتضم استخدام أدوات الربط بدقة، واكتمال أركان الجملة، وسلامة التراكيب النحوية وصحة الأساليب المستخدمة.

3- **مهارات الأفكار:** وتضم صحة الأفكار، والمعلومات، وضوح الأفكار، وترابطها، واستفاءها.

4- **مهارات التنظيم:** وتضم استخدام الفقرات، وتخصيص فقرة لكل فكرة، واستخدام علامات الترقيم، وسلامة الهوامش وتناسبها[2].

ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن المعرفة السابقة بمهارات التعبير الكتابي تعين المعلم أو المتعلم على تنمية تلك المهارات وتلقينها، فيكون منطقيا في اختيار مفرداته مستخدما أدوات ربط مناسبة مع سلامة التركيب النحوي منتقلا إلى صحة الأفكار وتسلسلها.

كما تزود الطالب المتعلم بجملة من المعايير اللازمة لتقويم كتاباته بنفسه وتحسينها وتطويرها في الاتجاه الصحيح للكتابة، وتدفعه إلى التدريب والتمكن من مهارات كتابية متقدمة تنحو ناحية النقد وإبداء الرأي في التعبيرات المقدمة له.

* الهاشمي عبد الرحمان: أردني الجنسية، أستاذ تربوي، له عدة مؤلفات منها: التعبير، فلسفة واقعة تدريسه أساليب تصحيحه، و أيضا تعليم النحو و الإملاء و الترقيم.

[1] عبد الكريم الوائلي، سعاد: طرائف تدريس الأدب و البلاغة و التعبير، ص94.

[2] أبو عمشة، خالد حسين: التعبير الشفهي و الكتابي، في ضوء علم اللغة التدريسي، ص26-27.

خامسا: الربط بين التعبير الكتابي والتلخيص

أ– التلخيص يعتبر درسا من دروس التعبير الكتابي.

ب– التلخيص أهم نشاط في التدريب على الفهم والتعبير الكتابي من خلال خصوصياته المتميزة التي تظهر لب وفحوى الموضوع.

ج– التلخيص يعد تعبيرا عن الأفكار الأساسية لموضوع ما في كلمات قليلة، دون الإخلال بالمضمون أو الإبهام في الصياغة، كما أن التعبير الكتابي يتطلب الثقة في النفس وترتيب الأفكار بأسلوب جيد ومرتب وعدم الإخلال بالنص من حيث الأفكار الأساسية، وهوما وجدناه في التلخيص.

د– يعتبر التلخيص من مجالات ومهارات تحسين الكتابة الوظيفية والإبداعية وإتقانها، فهومن أهم العوامل التي تساعد الطالب على تسجيل أهم الأفكار الأساسية التي تسهل عليه استرجاعها وقت الحاجة، مثل الحاجة إليها في التعبير الكتابي حين يكون الطالب بصدد التعبير عن موضوع ما، فهنا تظهر أهمية التلخيص حين يسترجع ما لخصه من أفكار تتعلق بذاك الموضوع.

ونظير ذلك مهارة التعبير الكتابي تتضمن إتقان عدة مهارات أخرى مهمة جدا، منها مهارة التلخيص التي بواسطتها يقوم المتعلم بالصياغة التلخيصية الصحيحة الجيدة.

هـ– من خلال إتباع مهارات التعبير الكتابي، كالتمييز بين الأفكار الكلية من الجزئية وإحكام التسلسل المنطقي للأحداث، يمكن صياغة التلخيص.

و– التعبير الكتابي وسيلة اتصال بين الفرد وغيره والحاجة إليه ماسة في جميع المهن، من بينها تلخيص القصص والموضوعات المقروءة أو المسموعة.

ومنه فالتلخيص يعتبر مهارة من مهارات التعبير الكتابي، فمعرفة هذه المهارة تعين الأهل والمعلمين على املاك الطلبة تلك المهارات دونها مشاكل أو عناء ليكون المعلم أو المتعلم على بصيرة بها.

الفصل الثاني: الواقع التعليمي لتقنية التلخيص بالمرحلة المتوسطة

المبحث الاول: اجراءات الدراسة

1- وصف نماذج التلخيص من خلال الكتاب

2- كيفية معالجة التلخيص

3- الحضور الميداني

4- أوراق التلاميذ

5- الملاحظة الميدانية

6- التصحيح

7- الكتاب المدرسي

8- المذكرة التربوية

9- المنهاج الوزاري

10- دليل الأستاذ

المبحث الثاني: الممارسة التعليمية النظرية لتقنية التلخيص في المتوسطة الجزائرية

أولا: وصف النماذج من خلال كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط

ثانيا: معالجة التلخيص

ثالثا: المقارنة بين التلخيص في السنة الأولى والثانية متوسط

المبحث الثالث: الممارسة الفعلية لتقنية التلخيص في المتوسطة الجزائرية

أولا: ممارسة المتعلم لتقنية التلخيص

ثانيا: اللقاء مع المفتشين

ثالثا: تقنية التلخيص بين الواقع والمأمول

تمهيد

حاولنا في هذه الدراسة أن نقف على تقنية التلخيص في ضوء التعبير الكتابي. وبعد الانتهاء من الجانب النظري للبحث يأتي الجانب الميداني لكي نثبت من خلاله نتائج الدراسات النظرية، وتعد من أهم الوسائل الضرورية في جمع الحقائق المتعلقة بالعملية التعليمية للكشف عن واقعها من حيث القوة والضعف، كما أنها تهدف للإجابة عن التساؤلات التي طُرحت أثناء الدراسة. يتم ذلك بغية الكشف عن مدى تأثير مهارة التلخيص في بناء ملكة التعبير الكتابي، إضافة إلى ذلك سنتطرق في هذه الدراسة إلى أهم مصادر جمع المادة الميدانية المتعلقة بهذه الدراسة، وهي كالآتي:

المبحث الاول: اجراءات الدراسة

1- وصف نماذج التلخيص من خلال الكتاب

قمنا في هذه الخطوة باستخراج مجموع الأسئلة الموجودة في كتاب اللغة العربية للسنتين الأولى والثانية متوسط، ووصف نماذج التلخيص حسب ما تقتضيه الدراسة حول الموضوع.

2- كيفية معالجة التلخيص

ويتم ذلك عبر ملاحظة وتتبع الخطوات العملية التي قام بها الأستاذ أثناء تقديمه لتقنية التلخيص على ضوء ما جاء في مذكرته التربوية والمنهاج والوثيقة المرافقة إضافة إلى حضورنا الميداني.

3- الحضور الميداني

وضع مقارنة بين النظري والتطبيقي عند الأستاذ، وذلك بعد حضورنا الميداني وحصولنا على عينة من تلخيصات المتعلمين، لنقوم بعد ذلك بالمقارنة بين الفصل الأول لدراستنا والجانب التطبيقي انطلاقا من العينة الخاصة بالمتعلمين لمحاولة معرفة مدى تحقق ما جاء نظريا من مهارات وأهداف وخطوات وطرائق في مختلف تلخيصات المتعلمين من خلال العينة المدروسة.

4- أوراق التلاميذ

تعد التلخيصات التي أنجزها المتعلمون بمثابة الدليل الواضح الذي من خلاله يمكن معرفة مدى تمكنهم من تقنية التلخيص وإتباعهم لأهم خطواته الإجرائية، وذلك بالتنسيق مع الأساتذة في المؤسسات التربوية بعد جمع الأوراق، لنقوم بمعالجتها وملاحظتها ومقارنتها فيما بعد.

5- الملاحظة الميدانية

عادة ما تعتمد الملاحظة المباشرة، لجمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة ما بوصفها الأكثر صلاحية في الدراسات الاستطلاعية للمشكلة، التي يريد الباحث البحث فيها، وجمع المعلومات عنها[1].

6- التصحيح

بعد جمع أوراق المتعلمين وتصحيحها من طرف الأساتذة تشرع بعدها برصد الأخطاء وإجراء مقارنة بين تصحيح الأستاذ وما أنجزه التلاميذ، لملاحظة الفرق ومدى تطبيق المتعلمين لما قدّم نظريا كما سيظهر لاحقا في الجزء الخاص بتحليل الأوراق.

7- الكتاب المدرسي

يعرَّف بأنّه: " الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل معارف المتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعليم"[2].

وقد تناولنا من خلاله درس التلخيص المدرج في كتاب السنة الأولى ونماذجه التطبيقية، في كلتا السنتين الأولى والثانية متوسط.

---

[1] ناصف سعيد، محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية و تنفيذها، مكتبة الزمر، (د.ط)، الشرق، مصر، 1977، ص79.

[2] جيلالي حسان و لوحيدي فوزي، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة الوادي، ديسمبر 2014، العدد 9، ص197.

8- المذكرة التربوية

أو البطاقة التقنية للدرس، وهي بطاقة فنية تتضمن ملخص لخطوات الدرس، وهي تعكس شكلا ومضمونا – مجهود الأستاذ– وتعطي صورة عن المنهجية المتبعة في الوحدة التعلمية وقد استعنا بالمذكرة التربوية كنموذج لتبيين طريقة سير الدرس وكيفية معالجة الأستاذ لتقنية التلخيص.

9- المنهاج الوزاري

هو مجموعة نشاطات اللغة العربية وفق منظور تكاملي يعتمد على استثمار الموارد اللغوية المختلفة قصد إدماج المتعلم لها في إنتاجه[1]. وقد عملنا من خلاله على وضع مقارنة بين التلخيص في السنة الأولى والتلخيص في السنة الثانية.

10- دليل الأستاذ

هو أداة أو وثيقة خاصة بالكتاب، يستأنس بها في أداء رسالته في الأفعال التعليمية والتربوية، فيها التوزيع السنوي وبيان الحجم الزمني المخصص في اللغة العربية، وتقديم الكتاب وشرح أهم المصطلحات والمفاهيم وطرائق التعليم وأهداف الكتاب المدرسي، وكذا التقويم وأنواعه وكيفياته، فالدليل أداة يستعين بها الأستاذ ليحسن الإشراف والتوجيه وليحقق الأهداف التعليمية والمهارات وينمي الكفاءات[2]. كما استعنا أيضا بدليل الأستاذ في المقارنة بين التلخيص في السنتين الأولى والثانية متوسط.

[1] تأيف جماعي، منهاج اللغة العربية (التعليم المتوسط)، منشورات وزارة التربية، 2016م، ص37.

[2] محفوظ كحوال، محمد بومشاط: دليل الأستاذ لمادة اللغة العربية (التعليم المتوسط)، السنة أولى ، منشورات وزارة التربية، 2016م، ص23.

المبحث الثاني: الممارسة التعليمية النظرية لتقنية التلخيص في المتوسطة الجزائرية

أولا: وصف النماذج من خلال كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط

يعتبر نشاط اللغة العربية من الممارسات اللغوية التي يقوم بها المتعلمون داخل الفصل وخارجه وتساعدهم على نموهم اللغوي، أي أنه من أهم الوسائل المساعدة على تنمية حصيلة المتعلم اللغوية، إذ يتمثل هذا النشاط فيما يقوم به المتعلمين داخل القسم الدراسي (الصف) ويخضع لقواعد المنهج وضوابطه، ويعرف بعدة تسميات منها: النشاط المنهجي، النشاط الصفي، النشاط المصاحب...الخ[1].

كما يعرف بأنه: " الألوان المنوعة من الممارسة العملية للغة يقوم بها التلاميذ ويستخدمون فيها اللغة استخداما موجها ناجحا، في المواقف الحيوية الطبيعية التي تتطلب الحديث والاستماع والقراءة والكتابة"[2].

ومن بين تلك الألوان والمهارات، القواعد، القراءة، المطالعة الموجهة، التعبير بنوعيه (الشفهي/ الكتابي)، التلخيص...

وسيكون هذا الأخير محور دراستنا في هذا الفصل، حيث سنقوم بإحصاء نماذج التلخيص المقررة في المنهاج من خلال الكتاب المدرسي للسنتين الأولى والثانية متوسط، نعددها في الجداول التالية:

جدول يوضح مجموع النماذج المدرجة في كتاب السنة الأولى:

[1] العلي فيصل حسين، المرشد الفني للتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998م، ص303.

[2] المرجع نفسه، ص 303.

العدد	النموذج	الصفحة
1	عد إلى نص " بتهوفن" ولخصه بالكيفية الواردة في الاستنتاج.	63
2	لخص الأبيات بإيجاز نص: " مولد محمد"	118
3	انطلاقا من تقنية التلخيص التي مرت بك، عد إلى النص السابق واجتهد في تلخيصه دون الإخلال بنمطه الأساس. نص مقترح.	123

انطلاقا من الجدول السابق نشرع في وصف طبيعة هذه النماذج، فنجد أنها قامت على أساس نظري أي أنه قد قدم درسا نظريا داخل القسم- كما ورد كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط- كمثال النموذج الأول: عد إلى نص " بتهوفن" ولخصه بالكيفية الواردة في الاستنتاج ص63 من المقطع الثالث[1]: فقد قدم درسا نظريا لتقنية التلخيص ولأهم خطواته الواجب إتباعها.

- أما بالنسبة لطبيعة الأسئلة فنجد أنها اختلفت بين النثري والشعري، كمثال للنصوص النثرية: انطلاقا من تقنية التلخيص التي مرت بك عد إلى النص السابق واجتهد في تلخيصه دون الإخلال بنمطه الأساس. (النص المقترح في الكتاب)[2] وكمثال للشعر نجد: لخص الأبيات بإيجاز نص " مولد محمد" ص118 من المقطع السادس[3]. وكلها تلخيصات بحتة دون إضافات.

[1] كحوال محفوظ و بومشاط محمد، كتابي في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر. ط2، الجزائر، 2017م، ص63.

[2] المرجع نفسه، ص123.

[3] المرجع نفسه، ص118.

- جدول يوضح مجموع النماذج المدرجة في السنة الثانية متوسط:

العدد	النموذج	الصفحة
1	لخص مضمون النص بأسلوبك للنص (سهرة عائلية).	14
2	لخص مضمون النص (هدية أمي).	19
3	لخص مضمون النص واختر عنوانا آخر مناسب له لنص (حوار في أسرة).	27
4	لخص مضمون النص بأسلوبك الخاص لنص (تحيّة العلم الوطني).	38
5	اكتب ملخص لذلك الحوار موظف فيه التشبيه البليغ والفعل المضارع المنصوب (لحوار تابعته أجري بين معجب بموقف الأمير وبين آخر غير مقدر لعظمته).	59
6	أكتب ملخص لحوار الذي دار بينكم، مبين أثر التواضع في بناء عظمة الإنسان. دار نقاشا بينك وبين زميلين لك حول حكمة اليوم التي يثبتها إذاعة المؤسسة في قول الشاعر: تواضع تكن كالنجمة لاح لناظر *** على صفحات الماء وهو رفيع ولاتك كالدخان يعلو بنفسه *** إلى طبقات الجو وهو وضيع.	63
7	لخص مضمون هذه النصيحة، موظفا الجامد والمشتق محترما، علامات الوقف (كنت تتسوق مع والدك فهالك مشهد شخصين تخاصما وأكثرا من السب والشتم فاغتظق لذلك وقررت أن تنصحهما).	75
8	نالت إعجابك مسرحية هادفة شاهدتها بمناسبة يوم العلم. اختر منها مقطع حواري متعدد الأطراف واعد صياغته بأسلوبك ثم أعرضه على زملائك في القسم.	125
9	لخص مضمون هذه المحاورة بلغة سليمة موظفا بعض مكتسباتك اللغوية والفنية. (قدم وفد لمتوسطتكم لاستقبال الربيع طرحتم انشغالاتكم عليه فأجابكم).	133
10	لخص الأبيات الخمسة الأولى بأسلوبك الخاص نص (مناجاة البحر).	143
11	لخص نظام الغذاء في فقرة، موظفا فيها التشبيه البليغ والسجع نص (نظام الغذاء).	154
12	لخص التجربة العلمية التي سمعتها في الفقرة الأخيرة من الخطاب أعرضها في جمل منطوقة وفق النمط التوجهي تلخيص المسموع- أصغي وأتحدث/ نأكل لنعيش-ميشيل ولسن).	156

نعلق على جدول السنة الثانية متوسط كما يلي:

أ- طبيعة النماذج:

وبعد القيام بإحصاء عدد النماذج بالكتاب المدرسي للسنة الثانية متوسط في مادة اللغة العربية، نعرج على وصف طبيعة هذه النماذج، من خلال نتائج مناقشتنا مع بعض الأساتذة ومفتشي التربية بالتعليم المتوسط لمادة اللغة العربية حيث توصلنا إلى أن طبيعة هذه النماذج تطبيقية بالنسبة لما قرر في الكتاب، لكن يتم تقديم درس نظري كتذكير لما تناولوه سابقا من تقنية التلخيص وخطواته، وهذا ما

لاحظناه في عدة مؤسسات، وهناك من لا يقدمه نظريا ويقدمه تطبيقيا، كما هو موجود في الكتاب من منطلق أنهم تناولوه كدرس نظري في السنة الفارطة- سنة أولى متوسط- مع تطبيقه في القسم أوفي شكل واجب منزلي انطلاقا من مكتسباتهم القبلية، ثم يقوم الأستاذ بتقويم ما لخصه التلاميذ.

نشير في هذا المجال أن لكل أستاذ طريقة يقوم عليها تقويمه وستفصل في طريقة التقويم في عنصر لاحق.

ب- طبيعة الأسئلة:

من خلال الاطلاع على النماذج المقررة في الكتاب، فيما يخص أسئلة التلخيص توصلنا إلى أن معظمها ذو طبيعة نثرية في صورة تلخيصات لمضمون النصوص، باستثناء نموذج واحد ذو طبيعة شعرية، في مثال:

(لخص الأبيات الخمسة الأولى بأسلوبك الخاص لنص " مناجاة البحر" ص 143 المذكور في المقطع السابع)[1].

- كما تباينت طبيعة الأسئلة، فمنها ما جاء على صيغة سؤال " لخص بأسلوبك الخاص مضمون النص" أي تلخيص بحت دون إضافات، كمثال ما جاء في المقطع الأول:

(تلخيص نص سهرة عائلية على النحو التالي: لخص مضمون النص بأسلوبك ص14)[2].

- وكذا نص هدية أمي بنفس الصيغة السابقة في طرح السؤال.

في حين نجد نماذج أخرى طلب فيها زيادة إضافات (إما أن تكون هذه الإضافات نحوية أو بلاغية أو صرفية أو بطلب توظيف مكتسبات لغوية أو فنية).

- كمثال ما جاء في المقطع الثالث الذي طلب فيه زيادة أمثلة من النحو والبلاغة مثل تلخيص نص الحوار والذي جاء على النحو الآتي (اكتب ملخصا لحوار تابعته أجري بين معجب بموقف

[1] هشور كمال و آخرون، الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، الجزائر، 2017، ص143.

[2] المرجع نفسه، ص14.

الأمير وبين آخر غير مقدر لعظمته موظفا فيه التشبيه البليغ والفعل المضارع المنصوب ص59) من المقطع الخامس[1].

أو ما طلب فيه إضافات صرفية مثل ما جاء في المقطع الرابع حيث كانت صيغة السؤال في التلخيص كالتالي:

(كنت تتسوق مع والدك، فهالك مشهد شخصين تخاصما وأكثرا من السب والشتم فاغتظت لذلك وقررت أن تنصحهما، لخّص مضمون هذه النصيحة موظفا الجامد والمشتق محترما علامات الوقف) ص75[2].

-أما في ما يخص توظيف المكتسبات القبلية نجد في المقطع السابع تلخيص لمحاورة وجاءت كالآتي:

(تقدم وفد لمتوسطتكم لاستقبال الربيع، طرحتم انشغالاتكم عليه فأجابكم. لخص مضمون هذه المحاورة بلغة سليمة موظفا بعض مكتسباتك اللغوية والفنية) ص133[3].

-كما تنوعت طبيعة الأسئلة من نثري وشعري إلى تلخيص حوار بين اثنين، ومثال ذلك ما جاء في المقطع السادس:

(أكتب ملخص لحوار الذي دار بينكم، مبينا أثر التواضع في بناء عظمة الإنسان) ص 63[4].

-بالإضافة إلى تلخيص الحوار نجد أيضا تلخيص المسموع مثال ذلك في المقطع 12:

(لخص التجربة العلمية التي سمعتها في الفقرة الأخيرة من الخطاب أعرضها في جمل منطوقة وفق النمط التوجيهي تلخيص المسموع- أصغي وأتحدث-

(نأكل لنعيش) لميشيل ولسن) ص156[5].

[1] هشور كمال و آخرون، الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط ، ص59.

[2] المرجع نفسه ، ص75.

[3] المرجع نفسه، ص133.

[4] المرجع نفسه، ص63.

[5] المرجع نفسه، ص156.

- ومنه نستنتج أن طبيعة التلخيص المقررة في الكتاب المدرسي متنوعة بين النثري والشعري، وكذا تلخيص الحوار أو تلخيص مسموع، وهذا كله يساعد التلميذ على اكتساب مهارة التلخيص الجيد.

ثانيا: معالجة التلخيص

سنقف عند خطوات تقديم تقنية التلخيص

- **الخطوات الواجب العمل بها حسب:**

أ- المذكرة التربوية:

من خلال ما جاء في مذكرة الأستاذ التربوية للسنة أولى* متوسط يشرع الأستاذ في تقديم تقنية التلخيص انطلاقا من تتبعه للوضعيات الآتية:

1- **وضعية الانطلاق:** وتكون فيها مراجعة للتقنية** السابقة بطرح أسئلة عنها كتذكير لما تناولوه مسبقا، ثم يلج للموضوع – تقنية التلخيص- تدريجيا انطلاقا من وضعية تعلميّة يتم فيها الإشارة إلى موضوع التلخيص باستخدام بعض الأمثلة تقرب للتلاميذ نظرة عامة حول ما سيقدم.

2- **بناء التعلّمات:** ويتم فيه عرض فقرة مختارة من النص السابق ثم يقوم الأستاذ بقراءتها قراءة منهجية متبوعة بقراءات فردية إعرابية سليمة ومعبرة، وبعدها تبدأ مرحلة التحليل والمناقشة بطرح أسئلة حول موضوع الفقرة وأهم ما جاء فيها من معطيات كتمهيد للتلخيص، وأهم خطواته وذلك بتعريف تقنية التلخيص، وذكر طرق بنائه.

3- **الوضعية الختامية (النهائية):** وفيها يطبق ما تناولوه من خطوات نظرية لتقنية التلخيص، أي تعرض أعمال التلاميذ ويتم تقويمها من طرف الأستاذ.

كما هو موضح في النموذج التالي:

* صحراوي فاطمة، مذكرة تربوية، التلخيص للسنة أولى متوسط، متوسطة مقى عمار، حاسي خليفة.

** تقنية الوصف المادي التي تناولوها في الحصة السابقة لتقنية التلخيص.

المقطع التعلمي 03: عظماء الإنسانية | الأسبوع 02 | رقم المذكرة 46 | **الفئة المستهدفة:** س 1 م
الميدان: إنتاج المكتوب | **مدة الإنجاز:** ساعة واحدة
المحتوى المعرفي: التلخيص | **الأستاذ:** فاطمة صحراوي

السندات التربوية: ك م ص 56-السبورة

الموارد المستهدفة: - يتعرف على تقنية التلخيص وخطواتها

- يتمكن من تمثل منهجية التلخيص في الإنتاج الكتابي والشفوي
- ينمي حسه اللغوي وشجاعته الأدبية

الوضعيات	الوضعيات التعلمية والنشاطات المقترحة	التقويم	الزمن
وضعية الانطلاق	مراجعة التقنية السابقة: ما هو الوصف المادي؟ والمعنوي؟ ماذا نراعي فيهما؟ الانطلاق من وضعية تعلمية: ورد في الفقرة الأولى من نص: سر العظمة الجملة الآتية: " أهله وعشيرته، وبلدته وأمته، والفرس والروم والهند والصين وكل شعوب الأرض" ونجد عبارة أخرى:" الدنيا كلها" س: هل تحمل العبارتان المعنى نفسه؟ ج: نعم. س: ما الفرق بينهما؟ ج: توسع الكاتب في الأولى واختصر في الثانية. سنتعرف اليوم على تقنية التلخيص.	تشخيصي: يتهيأ ويدرك الفرق بين تلخيص الفكرة والتوسع فيها.	04
بناء التعلمات	الوضعية الجزئية الأولى: عرض الفقرة: عد إلى الفقرة الثانية من نص " فرانز فانون" [فحرر... بالموسيقى] . قراءة الفقرة: قراءة منهجية متبوعة بقراءات فردية إعرابية سليمة ومعبرة. المناقشة والتحليل: س: علام تتحدث؟ ج: تتحدث عن أهم أعمال فانون الجبارة. س: استخرج أهم معطياتها؟ ج: رفض طريقة التعامل مع المرضى – تحريره المرضى بأعمال اجتماعية ورياضية- استثماره الموسيقى في العلاج النفسي. مستعينا بهذه المعطيات كون فقرة. رفض فانون طريقة التعامل مع المرضى فأراد تحريرهم بأعماله الاجتماعية والرياضية كما استثمر الموسيقى في العلاج النفسي. س: ما الفرق بين الفقرتين؟ ج: الفقرة الثانية أقصر من الأولى. س: هل تغير موضوعها بقصرها؟ ج: لا. س: ما الذي تم حذفه؟ ج: العناصر غير الأساسية والشروح وبعض الأمثلة. س: وماذا بقي؟ ج: أهم الأفكار وأبرز المعطيات. إذن ما هو التلخيص؟ وكيف يتم؟ أ. **مفهوم التلخيص**: هو اختصار لمضمون النص و عرض لأهم أفكاره بصورة موجزة، بعد فهم الموضوع، و إعادة تحريره بالاعتماد على أفكار الكاتب، ولغتنا و أسلوبنا و ذلك لأجل الاختصار. ب. **طريقة التلخيص**: لتلخيص نص أو فقرة نتبع الخطوات الآتية: 1- أفهم النص أو الفقرة فهما جيدا. 2- أعين أهم محاوره [معطيات و أفكار] التي يدور حولها. 3- أعيد صياغتها أبرز تلك المحاور بأسلوبي الخاص . 4- أراعي سلامة الأسلوب و أختصر ما أكتب. 5- أستغني عن العناصر الإضافية [الجار و المجرور-المضاف إليه- الصفات- الأحوال-الشواهد و الأمثلة....]. 6- أجمع ما سبق و أكون به فقرة.	تكويني: يحسن قراءة الفقرة تأسيا بقراءة الأستاذ. يناقش ويتفاعل مبديا وجهة نظره يجيب عن أسئلة استخلاص الاستنتاج. يستنتج من خلال المناقشة ويتعرف على التلخيص ويتبين طريقته وخطواته	05 08 08
النهائي	- عد إلى نص: "سر العظمة" ولخص فقرته الثانية. تعرض الأعمال وتقوم.	ختامي: يطبق	20
	التذكير بالخطوتين 02 و03 من المشروع: ترجمة لعظيم من العظماء. [أنظر ص67] خ02: التقاء أعضاء الفوج- وتوزيع العناصر على الأعضاء.	يتحفز المتعلمون لإنجازه في وقته.	05

يوضح النموذج السابق مذكرة تربوية لأستاذ السنة أولى متوسط حيث تمثل هذه المذكرة طريقة سير درس التلخيص مقسمة في شكل جدول مكون من ثلاث وضعيات (وضعية الانطلاق، بناء التعلمات، النهائي).

بالإضافة لتقويم كل وضعية مع المدة المستغرقة في ذلك، حيث يعمل بها الأستاذ من أجل ضبط وقت الحصة وجمع المعلومات حول ما يخص تقنية التلخيص والخطوات المنهجية في تطبيقه.

ب- نص الكتاب المدرسي وكراس التلميذ:[1]

ورد في نص الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط ضمن إنتاج المكتوب سؤال حول التلخيص، وذلك بإعطائهم فقرة مقتبسة من النص السابق مع اقتراح تلخيص لتلك الفقرة كنموذج ثم طرح أسئلة توجيهية تتضمن المقارنة بين الفقرة الأصلية والفقرة الملخصة، منطلقا في ذلك من إشكالية عامة مفادها: ما هو التلخيص؟ وكيف يتم ذلك؟.

وكانت الإجابة عن هذا الإشكال ضمن الكتاب المدرسي على شكل استنتاج كما يلي:

التلخيص: هو الاختصار في حجم الفقرة أو النص.

يتم التلخيص بأن:

- تحدد الأفكار الأساسية.
- توجز النص إلى ثلثه (1/3) أو ربعه (1/4).
- تعيد التعبير عنها بأسلوبك الخاص مع الاستغناء عن العناصر الإضافية كالجار و المجرور-المضاف إليه-الصفات- الأحوال...

- ثم وضع – بعد الاستنتاج- تطبيق تدريبي للتمكن من التلخيص، وخطواته، وذلك بطلب العودة إلى النص السابق والتلخيص بالكيفية الواردة في الاستنتاج.

[1] كحوال محفوظ وبو مشاط محمد، كتابي في اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص63.

بالعودة إلى كراس التلميذ وجدنا نموذج السؤال على النحو التالي: لخص الفقرة الأخيرة من نص (الرازي): وكانت شهرته وبالا عليه إذ حسدوه زملاؤه، فاختلقوا ضده تهما صدقها الخليفة فأبعده عن بغداد، وحرمه من كل المناصب التي كان يشغلها.

لم يجد الرازي أمامه إلا اللجوء إلى شقيقته فآوته إلى بيتها وهو في أشد حالات الفقر، وشاء القدر أن يفقد نور عينيه بعد أن أحيا نور الأمل في قلوب الناس، وكان حصاد حياته ما يزيد على مائتين وثلاثين كتابا ورسالة في مختلف العلوم[1].

كما وجدناه قام بمحاولة تلخيص الفقرة كما يلي*:

> كانت شهرة الرازي مصيبة له، بسبب الأكاذيب التي افتعلها زملاؤه و صدقها الخليفة فحرمه من منصبه و لم يجد إلا شقيقته فبقى عندها فيق فاقد البصر بعد أن أنار قلوب الناس بما تركه من كتب في جميع العلوم

من خلال ملاحظتنا لمحاولة التلميذ توصلنا إلى أنه:

- تقيد بالحجم المطلوب.
- حافظ على الأفكار الأساسية للفقرة. مثال:
  - مصيبة الرازي بسبب الأكاذيب التي افتعلها زملاؤه.
  - حرمانه من منصبه.
  - إقامته عند شقيقته.
  - أصبح فقيرا فاقد البصر.
  - ترك ثروة ألمَّ فيها جميع العلوم.
- استغنى عن العناصر الإضافية كالجار والمجرور والصفات...الخ

مثال:- الاستغناء عن الظروف (أمامه).

[1] كحوال محفوظ و بومشاط محمد، كتابي في السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص60.

* كراس التلميذ.

- الاستغناء عن الصفات (نور عينيه، نور الأمل، حصاد حياته...).

- عبر بأسلوبه الخاص بعيدا عن أسلوب المؤلف. مثال:

- استعمل مصطلحات خاصة:

وبالا عليه (المؤلف) ⟸ مصيبة له (التلميذ).

تهم (المؤلف) ⟸ الأكاذيب (التلميذ).

- سلامة تركيب الجمل. مثال:

- كانت شهرة الرازي مصيبة له. (حيث حافظ على التركيب النحوي).

- عدم الالتزام بعلامات الوقف.

- التسلسل في الملخص. حيث تدرج بنفس الأحداث والأفكار التي ذكرها المؤلف.

- وجود الأخطاء الإملائية. مثال: فبقى- فبق...

- خلو الملخص من التكرار والأمثلة الكثيرة.

ج- خطوات الأستاذ التطبيقية:

أتممنا الدراسة الاستطلاعية أثناء حضورنا الميداني والتي أفادتنا في جمع المعلومات الخاصة بموضوع تقنية التلخيص والخطوات التطبيقية التي يقوم بها الأستاذ أثناء تقديمه لهذه التقنية، وتم ذلك يوم الأحد 17 ديسمبر 2017 مع الأستاذة "فاطمة صحراوي"، بمتوسطة الشهيد "مقى عمار" ببلدية حاسي خليفة، بدائرة حاسي خليفة ولاية الوادي.

حضرنا مع الأستاذة أثناء تقديمها لدرس التلخيص في ميدان إنتاج المكتوب في المقطع التعليمي الثالث "عظماء الإنسانية" لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال الدراسة النظرية أو المكتبية، وقد كانت طريقة سير الدرس على النحو التالي:

- وضعية الانطلاق: تذكير بالموضوع السابق. مثلا ما هو الوصف المادي والمعنوي؟ ماذا نراعي فيهما؟

- الموضوع: ويكون خاص بحصة درس التلخيص حيث تبدأ بإعطائهم فقرة مقتبسة من النص السابق مثل: نص "الرازي طبيب عظيم"، ثم يقترح عليهم تلخيص لتلك الفقرة ويأتي المطلوب بطرح السؤال:

- ما هو الفرق بين الفقرة الأولى من النص والسند* المكتوب على السبورة؟

- وكانت إجابات التلاميذ كالتالي:

- أن حجم السند أصغر من الفقرة.
- حذفت بعض الكلمات من الفقرة.
- لها نفس المضمون.
- هناك تشابه في الجمل.
- السند هو عبارة عن اختصار للفقرة.
- السند يمثل تلخيص للفقرة.

- والواضح من إجابات التلاميذ أنهم استنتجوا بعض ملامح التلخيص من خلال مقارنتهم بين السند والفقرة.

- علقت الأستاذة على إجابات التلاميذ التي تمحورت حول موضوع التلخيص، بقولها إنه سيكون محتوى درس اليوم ثم ختمت النقاش بسؤال توجيهي:

ما هو التلخيص؟ وكيف يتم؟ .

- لتشرع الأستاذة بشرح تقنية التلخيص وذكر أهم خطواته حيث قدمت تعريفا مختصر للتلخيص مع ذكر خطواته وطلبت منهم تدوينه على الكراسة، فجاء على هذا الشكل:

* السند: هو الفقرة الملخصة من طرف الأستاذ للفقرة الأصلية.

1- تعريف التلخيص: هو إبراز النص الأصلي في عدد قليل من الكلمات مع الحفاظ على صلب المكتوب دون الإخلال بالمضمون أو إبهام في الصياغة.

2- خطوات التلخيص:

- قراءة النص الأصلي قراءة استكشافية لإدراك الفكرة العامة التي يتضمنها النص.
- الاستغناء عن التفاصيل الواردة في النص الأصلي.
- عدم إهمال الأدلة التي اعتمد عليها النص.

وختمت الحصة بتطبيق تدريبي حول تقنية التلخيص.

- أتدرب: عد إلى نص "الرازي طبيبا عظيما" ولخص مضمونه بأسلوبك الخاص متبعا الخطوات التي درسناها.

ثالثا: المقارنة بين التلخيص في السنة الأولى والثانية متوسط:

1- من حيث المنهاج:

بعد اطلاعنا على محتوى منهاج اللغة العربية للسنتين الأولى والثانية متوسط خلصنا إلى أن منهاج السنة الأولى قد تضمن تقنية التلخيص في الإنتاج الكتابي، وقد أدرج على النحو التالي:

أ- السنة الأولى متوسط:

- النموذج (1):[1]

في مركبات الكفاءة نجد:

- يكتب مقدمة موضوع منسجم أو يكمل فكرة أو يلخص فقرة بأسلوبه.
- يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية.
- يكتب نصا يضمنه قيما ومواقف مناسبة للموضوع.

في أنماط لوضعيات تعليمية نجد:

[1] تأليف جماعي، منهاج اللغة العربية، (التعليم المتوسط)، منشورات وزارة التربية، 2016م، السنة الأولى، ص13.

- وضعيات تكمن المتعلم من:
- إنتاج نص يتضمن تحرير مقدمة
- تلخيص نص سردي أو وصفي
- تحرير فقرة انطلاقا من سند مصور
- تحرير نص متكامل في تقنية معينة.

- النموذج (2):[1]

في مركبات الكفاءة نجد:

- تقنيات التلخيص والإطناب ووضع خطة التحرير الكتابي في وضعيات تمكن المتعلم من:

- تلخيص نصوص بأسلوبه.
- تحرير فقرات حجاجية وتفسيرية.

ب- السنة الثانية متوسط:

أما في السنة الثانية متوسط فقد وجدنا أن المنهاج لم يتناول موضوع تقنية التلخيص.

- نموذج (1):[2]

مركبات الكفاءة:

1-احترام التعليمات وضوابط الخطة.

2-توظيف الزمن والضمائر والروابط المناسبة باحترام بنية الحوار والتوجيه.

3-الخط الواضح، وتوظيف للقيم.

أنماط لوضعيات تعليمية:

- وضعيات تمكن من تحديد الخطة:

- إجراء موازنة بين نصين حواري وتوجيهي.

[1] منهاج اللغة العربية، المرجع السابق، ص20.

[2] المرجع نفسه، ص6.

- تحرير فقرات حوارية وتوجيهية.

- وضعية تعلم الإدماج، اعتمادا على سند مكتوب أو مصور، يحرر المتعلم كتابيا نصا يركز فيه على الحوار أو شرح طريقة استعمال آلة.

- **الاستنتاج:**

وبعد استقراء منهاجي السنة الأولى في السنة الثانية توصلنا إلى أن الفرق يكمن في كون درس التلخيص ممنهجا في السنة الأولى متوسط كدرس، في مقابل ذلك نجد أن التلخيص في السنة الثانية متوسط غير مقرر وزاريا.

2- من حيث دليل الأستاذ:

أ- في السنة الأولى متوسط:

ورد في دليل الأستاذ ما يلي:

- النموذج (1)[1]:

مركبات الكفاءة:

- يكتب مقدمة موضوع منسجم.
- يكمل فكرة.
- يلخص فقرة بأسلوبه الخاص.
- يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية التقنية.
- يكتب نصا يضمنه قيما وموقف مناسبة للموضوع.

طريقة تنفيذ التعلّمات:

- تحديد الأهداف التعلمية.
- الانطلاق من وضعية تعلمية.
- توجيه المتعلمين إلى فقرة أو سند من النصوص المدروسة.

[1] كحوال محفوظ و بومشاط محمد، دليل الأستاذ، (التعليم المتوسط)، ص20.

- لفت انتباههم إلى النمط أو التقنية المستهدفة.
- مناقشتها قصد استيعابها وتوظيفها.
- اقتراح سندات أخرى تشتمل على تقنية مماثلة.
- تدريبهم عليها من خلال انتاجات مكتوبة وهذا بحل تمارين مقترحة.

ب- في السنة الثانية متوسط:

ورد في دليل الأستاذ ما يلي:

- النموذج (1):[1]

إنتاج المكتوب:

- يحرر رسالة بلغة سليمة، تتضمن توجيهات، مستعينا بالتصميم وموظفا قيما أسرية ترتبط بالموروث الحضاري للأمة الجزائرية.

- النموذج (2):

- يحرر كلمة توجيهية بلغة سليمة، تتألف-على الأقل- من فقرتين منسجمتين، موظفا قيما وطنية ترتبط بمكونات الهوية الجزائرية ورموزها.
- الاستنتاج:

من خلال ما أدرج في دليل الأستاذ للسنة الأولى والثانية متوسط يتبين لنا أن التلخيص ورد في السنة الأولى متوسط أما في السنة الثانية فقد ورد في دليل الأستاذ نشاط التعبير الكتابي دون الإشارة إلى تقنية التلخيص.

3- من حيث الكتاب:

من خلال النظر في محتوى الكتاب المدرسي للغة العربية للسنتين الأولى والثانية متوسط وجدنا أن التلخيص مقرر وزاريا كدرس نظري ضمن الإنتاج الكتابي في كتاب السنة أولى متوسط ثم يدرب المتعلم على هذه التقنية من خلال إعطائهم نماذج تطبيقية.

[1] دليل الأستاذ، (التعليم المتوسط)، السنة الثانية، ص45-49.

أما بالنسبة لكتاب السنة الثانية نجد التلخيص غير مقرر وزاريا، وكان ضمن أسئلة تذوق النص بالاعتماد على مكتسباتهم القبلية ولم يدرج في الإنتاج الكتابي. وقدمت نماذج تطبيقية حول التلخيص دون تقديم درس نظري داخل القسم.

المبحث الثالث: الممارسة الفعلية لتقنية التلخيص في المتوسطة الجزائرية

أولا: ممارسة المتعلم لتقنية التلخيص

- بعد تقديم الدرس النظري لتقنية التلخيص يطلب من التلاميذ تطبيق ما جاء نظريا على المطلوب تلخيصه ثم يتم تقويمه على الطريقة والمنهجية الآتية:

شبكة التقويم:

الاسم: اللقب: القسم:

المعايير	المؤشرات	التحكم	
		نعم	لا
الوجاهة	الاحتفاظ بالأفكار الأساسية للنص وإلغاء الأفكار الثانوية		
	تلخيص النص إلى النصف		
	الالتزام بما ورد في النص		
	عدم التعبير عن الرأي والتحدث بلسان المؤلف		
	التخلص من التكرار والأمثلة الكثيرة		
سلامة اللغة	خلو المنتج من الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية		
	سلامة تركيب الجمل		
الانسجام	التسلسل في الملخص		
	ترابط الأفكار		
الإتقان	جمال الخط ونظافة الورقة		

ثانيا: اللقاء مع المفتشين

جمعنا اللقاء بمفتشين في مقر مديرية التربية والتعليم السابقة لولاية الوادي في بلدية الوادي، يوم الاثنين 12 مارس 2018 الساعة العاشرة صباحا حيث تحاورنا مع الأساتذة: إسماعيل رمضاني، فتحي عروة نصر، حمادي العيد، التجاني محمد الحبيب.

- دام النقاش ساعة من الزمن وقد سار على النحو الآتي:

- طرحنا عليهم سؤال ما إذا كان موضوع تقنية التلخيص مدرجا كدرس في منهاج السنة الثانية متوسط، حيث كان الرد بأنه غير مقرر في المنهاج وأنه مدرج ضمن دروس السنوات الأولى والثالثة والرابعة متوسط، وأما في السنة الثانية متوسط فاكتفت بتقديمه كتطبيق.
- كما اقترحوا علينا فتح مجال الدراسة الميدانية في الطور المتوسط دون تخصيص، علما أننا اقتصرنا في دراستنا على السنة الثانية متوسط فقط في بداية الدراسة، إلا أننا تداركنا هذا الأمر بإضافة السنة الأولى متوسط لتشمل دراستنا كل من المستويين الأولى والثانية متوسط.
- وقد أطلعونا على المقرر الوزاري السنوي لبناء التعلّمات لمادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية للسنتين الأولى والثانية متوسط للتأكد ما إذا كان درس التلخيص مقررا كدرس نظري في السنتين الأولى أو الثالثة.
- وزعنا عليهم بعض العينات من محاولات تلاميذ العينة المدروسة في التلخيص مع التصحيح النموذجي (شبكة التقويم)، وأعجبوا بالطريقة التي وضعتها الأستاذة – التي قابلناها- في شبكة التقويم.

ثالثا: تقنية التلخيص بين الواقع والمأمول:

من خلال مقارنتنا بين الجانب النظري للتلخيص وجانبه التطبيقي عند الأستاذ توصلنا إلى أن الأستاذ قد تقيد مبدئيا بما جاء نظريا من حيث:

- **المهارات:**

إذ ينص الجانب النظري على المحافظة على الأفكار الأساسية وعدم اللجوء إلى المترادفات أو الحشو والأسلوب المباشر والتقيد بالحجم المطلوب وغيرها من المهارات المذكورة نظريا[1].

فنجد أن الأستاذ قد تقيد بهذه المهارات نذكر منها:

- الحفاظ على لب الموضوع.
- توخي التكرار والحشو والإطالة المملة.
- الكتابة بأسلوب الملخص والدقة في التعبير.
- سلامة اللغة والتسلسل المنطقي للأفكار.

- **المراحل:**

نجد مراحل التلخيص النظرية كما يلي:

- المرحلة الأولى: القراءة الاستكشافية للنص.
- المرحلة الثانية: حذف الأفكار الثانوية والتكرارات والتفاصيل.
- المرحلة الثالثة: المراجعة بعد التلخيص، أي إعادة النظر في الموضوع الملخص بعد كتابته[2].

- أما المراحل التي اتبعها الأستاذ:

- المرحلة الأولى: قراءة النص الأصلي قراءة استكشافية لإدراك الفكرة العامة التي يتضمنها النص.
- المرحلة الثانية: الاستغناء عن التفاصيل الواردة في النص الأصلي وعدم إهمال الأدلة التي اعتمد عليها النص.

[1] ينظر هذه المذكرة، ص 11.

[2] ينظر المذكرة، ص 13.

- المرحلة الثالثة: لم يتقيد بها الأستاذ المتمثلة في مراجعة الملخص وكتابته.

- **الأهمية والأهداف:**

يولي الأستاذ للتلخيص أهمية كبيرة، وذلك من خلال:

- تطبيق الأستاذ لبعض مهارات التلخيص وخطواته المنهجية التي تعمل على تنمية ملكة المتعلم الذهنية.
- التمييز بين العناصر الأساسية والعناصر غير الأساسية.
- تدريب الطالب على صياغة أفكاره بأسلوبه الخاص.
- تدريب المتعلم على صياغة التعبير الكتابي من خلال دمجه للتلخيص في إنتاج المكتوب.

- كما يسعى الأستاذ من خلال التلخيص إلى:

- جعل النص مستوعبا عند التلاميذ لتسهيل التلخيص وتنمية القدرة عند الملخص.
- يدفع التلميذ إلى الإبداع والقدرة على إنتاج التعبيرات بأساليب متنوعة.
- يساعد التلميذ على فهم النص دون الرجوع إلى مصدره الأصلي.

خلاصة:

في نهاية هذا الفصل نكون قد تطرقنا للممارسة الفعلية في الواقع التعليمي لتقنية التلخيص حيث حاولنا رصد أهم خطواتها بين ما تنص عليه كتب الوزارة وما مارسته الاستاذة داخل الفصل وذلك لأجل توضيح العلاقة التي تربط التقنية بملكة التعبير الكتابي.

الخاتمة

وصلنا إلى نهاية مطاف هذه الدراسة والتي هدفت إلى معرفة الأثر البارز لتقنية التلخيص، ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنتين الأولى والثانية من التعليم المتوسط،باعتباره- التعبير الكتابي- عملية تقويمية لجميع أنشطة اللغة. ويجدر بنا في هذا العمل أن نشير إلى أهم العناصر البارزة التي وقفنا عندها:

- يعد التلخيص مهارة من المهارات اللغوية التي يجبان يكتسبها المتعلم.
- تكمن أهمية التلخيص في القدرة على الإيجاز بأسلوب خاص ينمي ملكة المتعلم وقدراته الذهنية.
- إن الغاية من دراسة التلخيص هي توفير الوقت على المتعلم، كما يهدف إلى دفع المتعلم للإبداع والقدرة على إنتاج التعبيرات.
- للتلخيص العديد من المهارات التي تؤهل المتعلم على إتقانه من بينها:
  - إنها تعود المتعلم على السرعة والدقة في التمييز بين ما هو مهم وما هو فرعي.
  - البعد عن الحشو و الإطالة والتعبير بأسلوبه الذاتي.
- للتلخيص ثلاثة مراحل: مرحلة" ما قبل التلخيص"، أي قراءة النص بشكل جيد باكتشاف بنيته وتدوين أفكاره الرئيسية؛ أما المرحلة الثانية وتسمى مرحلة "الحذف" و يتم فيها حذف الأفكار والتعابير المكررة؛ وأخيرا المرحلة الثالثة وتسمى بمرحلة" المراجعة بعد التلخيص" وفيها يتم إعادة النظر في الموضوع الملخص بعد كتابته ومقارنته بالنص الرئيسي.
- يعد التعبير أحد فنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية ويتفرع إلى عدة أنواع، بحسب الشكل: إلى الشفوي والكتابي، كما ينقسم بحسب الغرض إلى: الإبداعي و الوظيفي، ومن حيث الأسلوب: إلى علمي وأدبي ومتأدب، و بحسب الإجراء إلى الحواري وغير الحواري.
- يعتبر التعبير الكتابي وسيلة كتابية يظهر من خلالها المتعلم قدراته الذهنية واللغوية.(نشير إلى أن محور الدراسة قام على التعبير الكتابي الذي يرتبط أساسا بالتلخيص).
- كما للتعبير الكتابي مهارات عدة من بينها: أن التعبير الكتابي يزود الطالب بجملة من المعايير اللازمة لتقويم كتاباته بنفسه وتحسينها وتطويرها في الاتجاه الصحيح للكتابة.

– يعد التلخيص مهارة من المهارات اللغوية التي تعين الطلبة على اكتساب مهارات التعبير الكتابي.

ومن أبرز النتائج المتحصل عليها من الدراسة النظرية واستنادا إلى معطيات الدراسة التطبيقية يمكن استخلاص ما يلي:

- من نماذج التلخيص المقترحة في الكتابين المدرسيين للسنتين الأولى والثانية بينما بالنسبة للسنة الأولى تقدم نظريا.
- طبيعة الأسئلة المقترحة للسنتين الأولى والثانية حلها ذات طبيعة نثرية.
- تعرفنا على الخطوات الواجب العمل بها أثناء تقديم تقنية التلخيص من خلال مذكرة الأستاذ ونص الكتاب مرفقا بكراس التلميذ، بالإضافة إلى الخطوات التطبيقية للأستاذ، حيث نختصر هذه الخطوات في النقاط التالية:

– بداية تمهيدية لتقنية التلخيص.

– استخلاص طريقة كتابة التلخيص واهم خطواته.

– الاختتام بتطبيق تدريبي لتمكين المتعلم من التلخيص الجيد.

- من خلال المقارنة بين التلخيص في السنتين الأولى والثانية متوسط: نجد أن التلخيص قد وردفي السنة الأولى نظريا ضمن الإنتاج الكتابي بينما في السنة الثانية متوسط ورد في شكل تطبيقي بحت ضمن أسئلة فهم النص وتقييمه من طرف الأستاذ.
- يتم تقويم المتعلم وتقييمه من طرف الأستاذ عن طريق شبكة التقويم التي تحتوي على أهم العناصر التي يجب إتباعها عمليا أثناء التلخيص.
- من المقترحات التي استفدنا منها من مختلف أراء المفتشين والأساتذة كدعم لدراستنا هو توجهنا إلى إضافة السنة الأولى، علما أن دراستنا في بادئ الأمر اقتصرت على السنة الثانية فقط.

- تبين لنا من خلال حضورنا الميداني أن الأستاذ قد تقيد بمعظم ما جاء نظريا من أهمية و أهداف ومهارات ومراحل للتلخيص في ممارسته لهذه التقنية.

نشير في الأخير إلى أهم عنصر تقف عنده دراستنا القائمة على إبراز اثر تقنية التلخيص، ودورها في تنمية ملكة التعبير الكتابي:

- إذ أن هناك علاقة تكامل بين تقنية التلخيص ومهارة التعبير الكتابي، وهذا يعني أن المتعلم الذي يجد صعوبة في التلخيص يجد صعوبة في التعبير أيضا.
- تعد تقنية التلخيص من الركائز الأساسية لبناء مهارة التعبير الكتابي.
- يساهم التلخيص في تحسين مستوى التعبير باعتباره مصدرا من مصادر تجديد الأفكار والمعاني.
- المتعلمون المواظبون على التلخيص يحققون نتائج جيدة في التعبير الكتابي.
- إن كل من مهارة التلخيص و مهارة التعبير الكتابي تكسب التلميذ الجودة في الكلام وتثري رصيده اللغوي.
- من أجل الحصول على تعبير جيد يجب على الأستاذ أن يراعي المواضيع المقترحة للتعبير أو التلخيص.

ومن التوصيات والمقترحات التي نقترحها في سبيل البحث فيما يتعلق بموضوع التعبير بأنواعه ما يلي:

– أثر مهارة القراءة في تنمية ملكة التعبير الشفوي.

– أثر حفظ القران الكريم في تنمية ملكة التعبير الكتابي.

– تقنية التقليص وأثرها في تنمية ملكة التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط.

وفي الختام نأمل أن نكون قد وفقنا في صياغة عناصر الإجابة عن الإشكالية المطروحة في هذه المذكرة، وأن نكون قد فتحنا الباب في هذا المجال لظهور أبحاث أخرى تكمل وتنير ما قمنا به.

قائمة الكتب

القرآن الكريم

1- الكتب

1. إبراهيم، خليل و الصمادي، امتنان: فن الكتابة والتعبير، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2009م/1429هـ.
2. أحمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية، ط6، القاهرة، 1979.
3. البقاعي، إيمان: المتقن- معجم تقنيات القراءة و الكتابة و البحث للطلاب، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، (د، ط)، (د، ت).
4. حماد، خليل عبد الفتاح: استراتيجيات اللغة العربية، مكتبة سمير منصور للطباعة و النشر و التوزيع، غزة- فلسطين- 2012.
5. الخويسكي، زين كامل: المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر، 2009.
6. كحوال محفوظ، محمد بومشاط: دليل الأستاذ لمادة اللغة العربية (التعليم المتوسط)، السنة أولى ، منشورات وزارة التربية، 2016م.
7. زكريا، إبراهيم: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 1999.
8. زكريا، إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، (د. ط)، مصر، 2005م.
9. زهدي محمد، عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء، ط1، عمان، 2011.
10. السليتي، فراس: فنون اللغة- المفهوم- الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث وجدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، 2008.
11. ابن سينا: البرهان من كتاب الشفاء، (د، مح)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1983م.

12. شحاتة، حسن و السمان، مروان: المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، القاهرة، 2012.

13. شحاته، حسن: تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، دار المصرية اللبنانية، ط2، القاهرة، 1993.

14. الشمري، هدى و السموك، سعدون: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2005.

15. الشنطي، محمد الصالح: فن التحرير العربي- ضوابطه وأنماطه-، دار الأندلس، المملكة العربية السعودية، ط5، (1422هـ/ 2010م).

16. الصوفي، عبد اللطيف: فن الكتابة (أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها)، دار الفكر، (د. ط)، دمشق، 2008.

17. طه علي حسين الدليمي سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، الطرائف العملية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، 2003.

18. عاشور، راتب قاسم و الحوامدة، محمد فؤاد: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر، ط2، عمان، 2007.

19. عبد الرحيم شاهين، نجوى: أساسيات و تطبيقات علم المناهج، دار القاهرة ط1، القاهرة، 2006.

20. عبد العليم، إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف بمصر، ط8، كورنيش النيل، القاهرة، 1119هـ.

21. عبد الكريم الوائلي، سعاد: طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير، بين التنظيم و التطبيق، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط1، الأردن، 2004.

22. علي جواد الشمري هدى، الساموك سعدون محمود: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، عمان، 2005م.

23. العلي فيصل حسين، المرشد الفني للتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998م.

24. أبو عمشة، خالد حسين: التعبير الشفهي و الكتابي، في ضوء علم اللغة التدريسي.

25. الفارابي: الحروف، تح: محسن مهدي، دار المشرق، بيروت، 1970.

26. أبو فاضل، جينا: التلخيص- سلسلة منهجية التعبير- إش: هنري عويس، دار المشرق، بيروت، لبنان، (د.ط)، (د.ت).

27. كحوال محفوظ و بومشاط محمد، كتابي في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر. ط2، الجزائر، 2017م.

28. ماهر شعبان، عبد الباري: الكتابة الوظيفية والإبداعية، دار المسيرة، عمان، ط1، (2010م/1431هـ).

29. مجتبي نور الدائم، حسن: الكتابة الوظيفية، منشورات جامعة الزعيم الأزهري، كلية الدراسات التقنية و التنموية، (د.ب)، (د.ت).

30. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، (د، تح)، مكتبة لبنان، بيروت، 1986، مادة (ملك).

31. أبو مغلي: سميح و عايدين، جمال، الموجز في أساليب تدريس اللغة العربية، المؤسسة القومية للتربية، عمان، 1976.

32. أبو مغلي، سميح: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2005.

33. تأليف جماعي، منهاج اللغة العربية، (التعليم المتوسط)، منشورات وزارة التربية، 2016م، السنة الأولى.

34. ناصف سعيد، محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية و تنفيذها، مكتبة الزمر، (د.ط)، الشرق، مصر، 1977.

35. نبوى عبد العزيز، في أساسيات اللغة العربية، مؤسسة المختار، ط2، القاهرة، مصر، 2004م.

36. هشور كمال، غرمول ميلود، بوضياف أحمد، بوريجي رضوان: الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، الجزائر، 2017.

2- المعاجم:

1. إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، ط2، 1972.

2. إبراهيم، مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار: المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، ط2، اسطنبول، تركيا 1982.

3. الفيروز، أبادي: القاموس المحيط، تح: نعيم العرقوموسي، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط1، 1998.

4. ابن منظور، جمال الدين بن مكرم: لسان العرب، تح: علي الشيري، دار الإحياء التراث العربي، ط1، بيروت، 1988.

3- المجلات:

1. مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، العدد 6، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، أفريل 2014.

2. مجلة الدراسات اللغوية و الأدبية، العدد الثاني، السنة التاسعة، ماليزيا.

4- المذكرات

1. أسماء، محمد عبد الله أبو شرخ: فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة بتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث أساسي، قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و طرائق التدريس، قسم المناهج وطرائق التدريس- كلية التربية- الجامعة الإسلامية، غزة، (2016).
2. ثائر، عيسى: مهارة التلخيص وعلاقته بالنمو المعرفي عند تلامذة الحلقة الثانية في التعليم الأساسي- دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية- رسالة أعدت لنيل شهادة الماجستير في قسم علم النفس، جامعة دمشق، كلية التربية قسم علم النفس، (2016/2015.
3. عبة أسماء: مهارات التعبير الكتابي ودورها في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، تخصص علوم اللسان العربي، قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، (2015/2014).
4. علال، زليخة: تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات سنة 3 متوسط انموذج، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم اللغة العربية و آدابها، كلية الآداب و العلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2009-.

5- مواقع الكترونية

1. www.Books4ALL.NET.
2. www.alukah.net.
3. www. Al- mostafa.com.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوعات	الصفحة
المقدمة	**أ– د**
الفصل الأول: تقنية التلخيص وفعاليتها ضمن نشاط التعبير الكتابي	**5– 30**
المبحث الأول: تقنية التلخيص	7
أولا: التلخيص	7
ثانيا: أهمية التلخيص	9
ثالثا: أهداف التلخيص	10
رابعا: مهارات التلخيص	12
خامسا: مراحل التلخيص وخطواته	14
المبحث الثاني: ملكة التعبير	17
أولا: مفهوم الملكة	17
ثانيا: مفهوم التعبير	18
ثالثا: أنواع التعبير	22
رابعا: مهارات التعبير الكتابي	29
خامسا: الربط بين التعبير الكتابي والتلخيص	32
الفصل الثاني: الواقع التعليمي لتقنية التلخيص بالمرحلة المتوسطة	**32– 55**
المبحث الاول: اجراءات الدراسة	34
1- وصف نماذج التلخيص من خلال الكتاب	34
2- معالجة التلخيص	34
3- الحضور الميداني	34
4- أوراق التلاميذ	35
5- الملاحظة الميدانية	35

6- التصحيح 35
7- الكتاب المدرسي 35
8-المذكرة التربوية 36
9-المنهاج الوزاري 36
10- دليل الأستاذ 36
المبحث الثاني: الممارسة التعليمية النظرية لتقنية التلخيص في المتوسطة الجزائرية 37
أولا: وصف النماذج من خلال كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط 37
ثانيا: معالجة التلخيص 42
ثالثا: المقارنة بين التلخيص في السنة الأولى والثانية متوسط 48
المبحث الثالث: الممارسة الفعلية لتقنية التلخيص في المتوسطة الجزائرية 52
أولا: ممارسة المتعلم لتقنية التلخيص 52
ثانيا: اللقاء مع المفتشين 53
ثالثا: تقنية التلخيص بين الواقع والمأمول 54
الخاتمة 56
قائمة المصادر والمراجع 60
فهرس المحتويات 66

تم بحمد الله